

مناهج روضات الأطفال في الجمهورية اليمنية الواقع وآفاق المستقبل- عدن أنموذجاً

د. سعيد عبده أحمد مقبل
باحث أول، قائم بأعمال رئيس دائرة
مناهج العلوم الإنسانية- مركز البحوث والتطوير التربوي
E: saeedmokble322@gmail.com
Phone: 00967- 777301165

د. وحدة قاسم علي محمد
باحث أول، قائم بأعمال رئيس وحدة مناهج
العلوم الإنسانية- مركز البحوث والتطوير التربوي /عدن
E- w- alkassim@hotmail.com
Phone: 00967- 734283675

مستخلص: هدف البحث إلى تشخيص واقع مناهج روضات الأطفال في الجمهورية اليمنية من حيث: مدخلات تعلم الأطفال للمناهج، مشكلات الكتب وأدلة المربيات، نظرة الأهالي لدور الروضة في تعليم أطفالهم، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم بناء بطاقة الروضة لجمع المعطيات حول واقع المناهج، واستبانة المشتغلات في الروضات لمعرفة تقديراتهن حول المشكلات. طبقنا على 15 روضة من روضات الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة عدن 2018/2019، و(89) من المشتغلات في روضات الأطفال (مديرات، موجبات، مربيات). وأظهرت نتائج البحث الآتي: لا توجد وثائق للمناهج في الروضات، مع توافر أدلة المربيات في الروضات الحكومية والكتب التجارية في الروضات الأهلية، ومدخلات تعلم الأطفال للمناهج غير متوافرة بشكل كاف في الروضات، وأن تقدير المشتغلات لمشكلات أدلة مربيات الأطفال كان بمستوى متوسط (70.2%) وضمن مدى (68.4%-73.00%) للمجالات، ومشكلات الكتب التجارية كان بمستوى متوسط (67.60%). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشتغلات في روضات الأطفال لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أطفالهم ترجع لمتغير نوع الروضة: حكومي/أهلي، لصالح المشتغلات في الروضات الأهلية. وقد قدم البحث توصيات أهمها: إعداد وثيقة منهاج موحدة لروضات الأطفال، وتطوير الكتب والأدلة في ضوء ذلك.

الكلمات المفتاحية: المناهج، روضات الأطفال، الجمهورية اليمنية، عدن، واقع، آفاق المستقبل.

Curricula of Kindergartens in the Republic of Yemen The Reality and the Future Prospects. Aden, a model

Dr. Saeed Abdo Ahmed Mokbel

Dr. Wahda Qassem Ali Mohammed

Abstract: The research aimed to diagnosing the reality of kindergarten curricula in the Republic of Yemen in terms of: children's learning inputs to the curriculum, problems of books and guides of nursemaids, parents' view of the role of kindergarten in the education of their children. To achieve the research objective, the two researchers used the descriptive approach. and a kindergarten card was built to collect data on the curricula reality. A questionnaire for female employees in the kindergartens to know their estimates of the problems. They were applied to 15 government and private kindergartens in the governorate of Aden 2018/2019, and (89) female employees in the kindergartens (headmistresses, supervisors, nursemaids).

The research results showed the following: There are no curriculum documents in the kindergartens, with nursemaids guides available in the government kindergartens and commercial books in the private kindergartens, and that the

children's learning inputs of the curricula are not sufficiently available in the kindergartens. The female employees estimation of the problems of the nursemaids guides was medium (70.2%), Within the range (68.4%- 73.00%) for domains), and the problems of the commercial books was medium (67.60%). The results also showed that there are statistically significant differences between the estimates of female employees in the kindergartens to the view of parents of the role of kindergarten in the education of their children due to the type of kindergarten: government / private, for the benefit of female employees in the private kindergartens. The two researchers presented the most important Recommendations: Preparing a unified curriculum document for kindergartens. And develop books and guides in the light of this.

Keywords: Curricula, , kindergartens, Republic of Yemen, Aden. Reality, Future Prospects.

1- إطار البحث

1.1 مقدمة البحث

تحتل التربية المبكرة للطفل محورًا مهمًا في الدراسات والبحوث العلمية والتربوية، نظرًا لما تركه من آثار مستمرة في جوانب نمو الطفل كافة، حيث تشير معطيات علم الأعصاب وعلم النفس المعرفي إلى اكتشافات جديدة في مجال تركيب النظام العصبي لدمغ الطفل وكيفية تعلمه، وهذا ما كان ليحدث لولا توافر تقنيات التصوير الدماغي، الأمر الذي أدى إلى بروز إمكانات غير مسبوقة لتعرف العمليات الداخلية للدماغ وهو ما وفر دليلاً علمياً يؤكد الافتراض القائل بأن السنوات الأولى من عمر الطفل هي الفترة المناسبة لدعم تطوره الأولي.

وفي هذا السياق تشير أبو دقة وآخرون (2007، 927) إلى أن السنوات الأولى من حياة الطفل تشكل مرحلة حرجة؛ الأمر الذي يتطلب الاهتمام بنمو الطفل في جوانب نموه كافة.

إن مرحلة الطفولة المبكرة تمتد من (الميلاد إلى ثمان سنوات). يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى أربع مراحل فرعية أو مؤسسات: دور الرعاية (الميلاد- سنتان)، دور الحضانه، (2- 3) سنوات، وروضات الأطفال (4- 6) سنوات. وهذه تمثل مرحلة التربية ما قبل المدرسة. بالإضافة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي (1- 3).

لهذا تعد روضة الأطفال مرحلة تأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، وإن للاستشارة الاجتماعية والحسية الحركية والإدراكية والعقلية واللغوية في هذه المرحلة آثارًا إيجابية في تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية (عبدالرحمن، 2008، 39- 40).

وتهدف مرحلة الروضة إلى إعداد وتهيئة الطفل للمدرسة، فهي تنمي لديه الاستعداد القرائي والكتابي من خلال التمييز السمعي والبصري واستخدام الحواس، وكذا تعلمه مهارة الحديث والإصغاء وهما من مهارات اللغة (عدس، 2001، 53). إن الأطفال من خلال التحاقهم بالروضة يطورون منذ مرحلة مبكرة من حياتهم ميولا واتجاهات نحو أنفسهم والتربية التي يتلقونها في الروضة؛ وبالتالي لخبرات النجاح والفشل دور في مستقبلهم الأكاديمي (في: مطر وآخرون، 2011، 27).

وهذا يرتبط بنوعية المناهج، إذ يؤدي المنهج دورًا مهمًا في روضات الأطفال باعتباره الأداة المنوط بها تطوير شخصية الطفل من مختلف جوانبها. ويرى Cobble & Wikamp (كوبل ويكامب، 2011، 3) إن مجالات تطور الأطفال وتعلمهم مترابطة فالعوامل الاجتماعية تؤثر في المجال المعرفي والعكس، لذا فإن على المربيات الاهتمام بتنمية التعلم في كليهما، وكذلك في المجالين الانفعالي والاجتماعي. ويتحقق هذا النمو من خلال مناهج متكامل وشامل ومتوازن.

لهذا صار الاهتمام بمرحلة رياضات الأطفال وما تقدمه من برامج أو مناهج من القضايا الملحة في مجال البحث والتطوير. ففي الدراسة الطولية التي اجريت حول ثلاثة أنواع من المناهج: تمركز الأول حول الطفل والثاني حول المعلم، والثالث كان وسطاً بين الأول والثاني، أظهرت النتائج أن الأطفال الذين تلقوا البرنامج الأكاديمي المباشر كانوا أقل إعادة للصفوف مقارنة برفاقهم في البرامج الأخرى، إلا أن علامات الأطفال في نهاية الصف السادس الأساسي كانت لصالح الأطفال الذين تلقوا تعليماً من خلال المنهج النمائي (في: مطر وآخرون، 2011، 29).

وتعطي الدول اهتماماً متزايداً للبحث في مجال مناهج رياضات الأطفال ونوعيتها، وفي الجمهورية اليمنية ما يزال البحث متواضعاً في المجال، إذ لم تتناول البحوث التربوية موضوع نوعية المنهج المناسب لرياضات الأطفال، لكن هناك بعض الدراسات حذرت من مخاطر التركيز على تعلم القراءة بطريقة مباشرة وتقليدية في الروضة، إذ تشير دراسة فريق من مركز البحوث والتطوير التربوي/عدن (علوي وآخرون، 2006، 65) إلى أن تعليم الأطفال القراءة في سن مبكرة له مخاطر لا يجب الاستهانة بها وأن تفاخر بعض رياضات الأطفال بما أنجزته في تعليم الأطفال من قراءة وكتابة إرضاء أولياء الأمور لا يؤدي دائماً إلى تقدم الأطفال وتطورهم. ويرى الباحثان أن الدراسات التربوية حول واقع رياضات الأطفال في اليمن كان متناقضة ليس حول نوعية المناهج، وإنما حول توافرها.

وفي هذا السياق أظهرت نتائج دراسات كل من (شرف الدين، علي، 1999؛ السمين، 1999؛ الشيباني، 2001؛ شرف الدين، عبد الكريم، 2002) بأنه لا توجد مناهج معتمدة من وزارة التربية والتعليم في رياضات الأطفال، وتعتمد على مناهج مستوردة من بيئات مختلفة عن المجتمع اليمني، بينما أظهرت نتائج دراسة مركز البحوث والتطوير التربوي / عدن (علوي وآخرون، 2001) أن 93.43% من الروضات الحكومية المستهدفة تعمل بمناهج أعدتها وزارة التربية والتعليم.

وحاولت دراسة (الحوري وآخرون، 2005، 71) القول الفصل في توافر المناهج من خلال مقابلة النتائج التي توصلت إليها دراسة مركز البحوث- عدن عن الدراسات السابقة بقولهم: "والحقيقة أن المقصود بذلك (وجود مناهج -دراسة المركز) ليست المناهج المبنية على أسس علمية، فقد أشارت الدراسات السابقة أنه لا توجد مناهج يمنية لمرحلة رياضات الأطفال، وإنما ما تم إعداده هو أدلة لمربيّات رياضات الأطفال. وبعد التأكد من هذه النتيجة تبين أن المقصود من المناهج الرسمية هي مفردات للمواد الدراسية التي تعتمد عليها مكاتب التربية والتعليم في المحافظات في صورة نشرات تعليمية، على شكل خطة سنوية موزعة فيها المفردات على أشهر السنة.

وهذا التعميم الذي توصلت إليه الدراسة غير دقيق وملتبس وزاد من غموض واقع المناهج في اليمن، إذ أغفل أدلة البرنامج التربوي المتداولة في الروضات الحكومية في المحافظات الجنوبية والشرقية.

أما الدراسات الحديثة التي قامت بها مؤسسات رسمية لم تحسم الجدل حول موضوع المناهج. وفي هذا السياق توصلت دراسة لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى (2010، 42) إلى "عدم وجود مناهج دراسية رسمية معتمدة لرياضات الأطفال الحكومية والأهلية، وما هو موجود عبارة عن مناهج غير يمنية تخضع لاجتهادات إدارات الروضات". وهذه النتيجة لم تأخذ بعين الاعتبار ما تم تداوله في رياضات المحافظات الجنوبية والشرقية من أدلة البرنامج التربوي/عدن (1975) وتعديلاتها، ومسودات الأدلة للفئات الثلاث/صنعاء (2004-2012). أما دراسة قطاع المناهج (شرف الدين وآخرون، 2015) وهي من متطلبات إعداد الوثيقة التأسيسية لمناهج رياضات الأطفال في اليمن، والتي كان من المفترض أن تعنى بكل أشكال المواد التعليمية السابقة لها وتقويمها، إلا أن ذلك لم يحدث، بل ورد سؤال من أسئلة الدراسة ينص "هل يوجد منهج رسمي للتعليم ما قبل المدرسي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم؟" وهذا السؤال عبثي، لأنه يفترض أن الباحثين خارج مؤسسة المناهج يسألوا مثل هذا

السؤال وزارة التربية والتعليم وأجهزتها المعنية وليس العكس، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة معروفة سلفاً لها وهي: " عدم وجود منهاج رسمي موحد لكافة مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي بالجمهورية اليمنية". وهذه النتائج تعيد الموضوع إلى المربع الأول المثار سابقاً في دراسة مركز البحوث عدن والدارسات الأخرى، وفي غياب التعريف الإجرائي للمناهج في تلك الدراسات. وحول مضمون هذه "المناهج" أدلة مربيات رياض الأطفال، وسلسلة الكتب الخارجية المتداولة في رياض الأطفال الأهلية، لم توجد دراسات قامت باستقصاء منظم لهذه المواد التعليمية بصورة مباشرة لمعرفة المشكلات والاختلالات التي تشوبها، ومناسبتها لنمو الطفل.

2.1 إشكالية البحث

- 1- أظهر عرض الدراسات اليمنية السابق أن هناك غموضاً في المفهومات التي استعملها الباحثون في دراساتهم وأظهرت تناقضاً في النتائج والاستنتاجات فيما يخص المناهج في رياض الأطفال.
 - 2- من خلال اللقاءات مع مديرتي إدارتي رياض الأطفال في صنعاء وعدن أتضح- غياب قاعدة بيانات عن المواد التعليمية (سلسلة الكتب المتداولة) في الروضات الأهلية، وبعض الروضات الحكومية لدى إدارات رياض الأطفال في الوزارة ومكاتبها في المحافظات.
 - 3- خبرة الباحثان في المناهج، واللقاءات مع بعض المسؤولات في نظام التعليم ما قبل المدرسي، وبعض المشتغلات في رياض الأطفال، أتضح لهما وجود اختلالات في أدلة المربيات.
 - 4- أظهرت الدراسة الاستطلاعية في ثلاث رياض حكومية، وأهلية في مديرتي الشيخ عثمان، ودارسعد أن هناك اختلافاً في المواد التعليمية المتداولة في الروضات الحكومية والأهلية، وفي الشكل التنظيمي لتقدمها، وأن هناك اختلالات في سلسلة الكتب الخارجية، بالإضافة إلى إن إدارات الروضات تواجه ضغوطات من أولياء الأمور لتعليم أطفالهم- بطريقة مدرسية- القراءة والكتابة والحساب.
- لهذا تركزت إشكالية البحث في التساؤل الرئيس الآتي:
- ما واقع مناهج رياض الأطفال الحكومية والأهلية في الجمهورية اليمنية؟
- وانبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الآتية:
1. ما مدى توافر مدخلات تعلم المناهج في رياض الأطفال الحكومية والأهلية من حيث: الشعب، المربيات، البرنامج اليومي، الأدلة والكتب المتداولة، التسهيلات المادية ووسائل التدريس، ومجالات تقويم الطفل وأدواته؟
 2. ما تقدير المشتغلات في رياض الأطفال للمشكلات المتعلقة بأدلة مربيات رياض الأطفال المقررة من وزارة التربية والتعليم؟
 3. ما تقدير المشتغلات في رياض الأطفال للمشكلات المتعلقة بسلسلة الكتب الخارجية المتداولة في رياض الأطفال؟
 4. ما تقدير المشتغلات في رياض الأطفال لنظرة أولياء الأمور لدور الروضة في تعليم أطفالهم؟
 5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المشتغلات في رياض الأطفال لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة ترجع لمتغير نوع الروضة: حكومي/أهلي؟

3.1 أهداف البحث

- يسعى البحث إلى تشخيص واقع مناهج رياض الأطفال الحكومية والأهلية في الجمهورية اليمنية، وبصورة أساسية هدف البحث التحقق من الآتي:
- 1- توافر مدخلات تعلم المناهج في رياض الأطفال الحكومية والأهلية من حيث: الشعب، المربيات، البرنامج اليومي، الأدلة والكتب المتداولة، التسهيلات المادية ووسائل التدريس، ومجالات تقويم الطفل وأدواته.
 - 2- تقدير المشتغلات في رياض الأطفال للمشكلات المتعلقة بأدلة مربيات رياض الأطفال المقررة من وزارة التربية والتعليم.
 - 3- تقدير المشتغلات في رياض الأطفال للمشكلات المتعلقة بسلسلة الكتب الخارجية المتداولة في رياض الأطفال.
 - 4- تقدير المشتغلات في رياض الأطفال لوجهة نظرة أولياء الأمور لدور الروضة في تعليم أطفالهم.
 - 5- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين تقدير المشتغلات في رياض الأطفال لوجهة نظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة يرجع لمتغير نوع الروضة: حكومي/أهلي.
- ووضع إطار خطة مقترحة لتطوير مناهج رياض الأطفال.

4.1 أهمية البحث:

- يعد هذا البحث أول عمل استقصائي ميداني منظم يدرس بصورة مباشرة واقع مناهج رياض الأطفال الحكومية والأهلية حسب علم الباحثين، ولعلّ نتائجه ومقترحاته يمكن أن يستفيد منها:
1. قيادة وزارة التربية والتعليم والأجهزة التابعة لها المعنية بشؤون العملية التربوية في رياض الأطفال في إعداد أدلة المربيات وكراسات النشاطات للأطفال في ضوء وثيقة مناهج رياض الأطفال المطورة.
 2. المؤسسة المعنية بإعداد الكتب والمواد التعليمية الموجهة للأطفال، وتطويرها وفقاً لما خلصت إليها نتائج البحث.
 3. موجبات ومربيات رياض الأطفال في تقديم النشاطات للأطفال بصورة تكاملية وتقويمها، بما يحقق نمو شخصية الطفل من مختلف الجوانب.
 4. تحسين النمو المتكامل لشخصية الطفل من النواحي كافة.
 5. زيادة وعي الآباء والأمهات بدور الروضة الأساس في تنمية إدراكات أطفالهم وتطوير استعداداتهم وتكيفهم المدرسي.
 6. الباحثون والمهتمون بتحسين وتجويد تعلم الأطفال في إجراء المزيد من البحث في المجال.

5.1 حدود البحث

سوف يقتصر البحث على:

- الحدود الموضوعية: مدخلات تعلم الأطفال للمناهج في رياض الأطفال الحكومية والأهلية، والمشكلات المتعلقة بأدلة المربيات المقررة من وزارة التربية والتعليم، ومشكلات الكتب الخارجية، ودور الروضة الأساس.
- الحدود البشرية: عينة من موجبات ومديرات ومربيات رياض الأطفال في (15) روضة.
- الحدود المكانية: رياض الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة عدن
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في النصف الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

6.1 مصطلحات البحث

تم في هذا البحث تعريف المصطلحات الرئيسية على النحو الآتي:

1. الواقع:

يعرف قاموس المعاني (2019) الواقع، ما هو موجود فعلاً، ما ليس بفكرة أو تصوّر بل وجود حاضِر... ويعرف الباحثان الواقع – لغرض البحث، هو الحالة الراهنة لمناهج روضات الأطفال: مدخلات تعلم الأطفال للمناهج، ومشكلات أدلة المربيات والكتب التجارية، ونظرة أولياء الأمور لدور الروضة الأساس.

2. مناهج روضات الأطفال:

يعرف المنهاج في معجم المعاني الجامع (2019): منهاج: (اسم)، والجمع: مَنَاهِجٌ وَمَنَاهِجٌ، والمِنَهاجُ: الطَّرِيقُ الواضح؛ وسيلة محدّدة توصّل إلى غاية معيّنة؛ مجموعة أفكار أو مبادئ مرتبطة ومنظّمة. ويعرف الشرايري (2007، 6) المنهاج بأنه كل ما تقدمه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة. ويقصد بمنهاج روضات الأطفال –لغرض البحث- وثيقة تربوية تتضمن إطار عام للمنهاج، ومصفوفة النتائج التعليمية، ومدى تتابع المحتوى، بالإضافة إلى استراتيجيات تقديم النشاطات والتقييم. وفي ضوء هذه الوثيقة تعد أدلة المربيات والكتيبات الإضافية، وتعد كراسات نشاط الأطفال في ضوء تسلسل النشاطات والأهداف المحددة في أدلة المربيات.

3. روضات الأطفال:

لغة: الروضة جمعها رَوْضٌ ورِياض، ورَوْضَات، وريضان والروضة أرض مخضرة بأنواع النبات والبستان الحسن... (موترد وآخرون، 2018، 287).

يعرفها معجم المصطلحات التربوية (1996) بأنها: مؤسسات يلتحق بها الأطفال منذ الرابعة من عمرهم وحتى السادسة، وتسبق المرحلة الابتدائية وتسعى لتطبيق بعض المبادئ التربوية الحديثة في تربية الطفل، وتغرس فيه بعض الصفات الحميدة، وتعتمد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وتقدم خدمات تربوية متكاملة مبنية على اللعب والخبرات السارة، وتتيح له النمو في جميع جوانبه (اللقاني والجمل، 1996، 47).

كما عرفتها اللائحة التنظيمية لروضات الأطفال (2011) (مادة 2): بأنها مؤسسات التربية ما قبل المدرسة الأساسية مباشرة والتي يقبل فيها أطفال الفئة العمرية (3-6) سنوات.

ويعرف الباحثان روضات الأطفال إجرائياً لغرض البحث: بأنها مؤسسات تربوية تعنى بتربية الأطفال من عمر ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة. والروضات الحكومية مستقلة عن المدارس وينتظم الأطفال فيها في ثلاث فئات عمرية (صغرى 3-4، وسطى 4-5، كبرى 5-6) أما الروضات الأهلية أغلبها ملحقة بالمدرسة، وينتظم الأطفال فيها في فئتين (4-5) سنوات و(5-6) سنوات ومحدودية وجود الفئة الصغرى.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 منهاج الروضات: ماهيته وإطاره المرجعي

يؤدي منهاج الروضات دورًا مهمًا في تربية الأطفال من خلال إحداث تأثيرات مختلفة في عمليات تربية الأطفال، فكل منهاج له أهدافه واستراتيجياته للتعامل مع الطفل ونوعية النشاطات التي يتضمنها منهاج وبيئة التعلم التي يجري التفاعل بين المربية والأطفال (في: مطرو وآخرون، 2011، 27).

ويتكون منهاج من عناصر مترابطة: الكفايات، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، والتقويم. ويتألف محتوى منهاج من معارف وقدرات ومهارات ينبغي أن يكتسبها الأطفال الصغار، وخطط وخبرات التعلم التي ستحدث المكاسب من خلالها. ويفضي تطبيق منهاج ما إلى نتائج من نوع معين، ولكن ما يحدث هنا هو أي نتائج، وكيف يحققها منهاج؟ ويجيب كوبل ويكامب (2011، 85) إن منهاج يساعد الأطفال الصغار في الممارسة الملائمة لتطورهم على تحقيق نتائج ذات مغزى نمائي وتربوي.

ويرى جاد (2010، 183) أن الاهتمام الأكبر في منهاج روضات الأطفال المعاصرة موجه إلى التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من خلال التعلم النشط، ولذلك سمي منهاج روضات الأطفال المعاصر بمنهاج الأنشطة. ولأهمية منهاج في تطوير شخصية طفل الروضة وتنمية استعداداته للتعلم اللاحق فقد قدم المربون والفلاسفة تصورات مهمة في كيفية التعامل مع تعلم الطفل ساعدت في بناء المناهج المناسبة مع مراحل نموه. ويمكن عرض أهم آراء المربين والفلاسفة بالاستناد إلى كل من: (محمود، 2016؛ زمزي، 2000):

1. كومنيوس 1592-1670، يرى أن تعليم الطفل يتم من خلال توجيهه نحو مشاهدة الطبيعة، ونحو الأشياء التي تحيط به ليكتسب الخبرة والمعرفة لمعاني الماء والهواء والمطر.

2. روسو 1712-1778، أكد على أهمية تربية الطفل من خلال حواسه وتجاربه الشخصية وأن الطبيعة أكبر مختبر يستخلص ويستنتج منها كثير من المعلومات، وأن روضات الأطفال غاية في ذاتها تهدف إلى تحقيق المتعة والسرور للطفل من خلال اللعب والنشاط، ويرى أنه لا يجب أن يفرض على الطفل تعليم القراءة والكتابة قبل سن العاشرة.

3. بستالوزي 1746-1827، أكد على أهمية العمل اليدوي والتجربة في تعليم الطفل، ويرى أنه يجب ترتيب المهمات التعليمية للطفل: الحديث قبل القراءة، والرسم قبل الكتابة، والاستعانة بالأشياء المحسوسة في تعلمها، مع أهمية اقتران العمل اليدوي بالعقلي، والاهتمام بتنمية جميع قدرات الطفل، وأن يكون النشاط الذاتي للطفل أساس تعليمه.

4. فروبل 1728-1852، يرى أن يبدأ بتعليم الطفل مما يحيط به من أشجار وصخور أو أبنية وشوارع وحيوانات ونباتات وجماد وظواهر طبيعية، وأعطى قيمة كبيرة للعب في تربية الأطفال الصغار والاهتمام بالأشغال والأعمال اليدوية: تشكيل، رسم، تلوين، وأكد على دور القصة في تربية الطفل وتنمية قدراته العقلية واتساع مداركه وفتحه وإبداعه.

5. مونتيسوري 1746-1827، يقوم فكرها على أساس تنمية اللغة (مهارات الاستماع والتحدث) عند الطفل والاهتمام بإعداده للقراءة والكتابة من خلال الحواس عن طريق تناول بعض الألعاب التعليمية.

6. بياجى 1896-1980، يرى أن كل طفل يبني معرفته الفيزيقية، والمنطقية الرياضية من خلال ما يقوم من أعمال وتفاعلات مع الأشياء، والناس، الذين يتعلم منهم العادات والسلوكيات، وتتطلب عملية البناء نشاطاً فعالاً من الطفل نفسه، وأن مصادر المعرفة لدى الطفل ثلاثة: الطفل نفسه، الأشياء والناس.

لقد شكلت هذه الآراء إطاراً مرجعياً لإعداد البرامج والمناهج إذ مثلت الخطوط العريضة الآتية: ركزت على التربية الشاملة للطفل، ومصادر المعرفة: الطبيعة /الأشياء والناس في تفاعل الطفل معها بواسطة حواسه، التركيز على المحسوسات واستخدام استراتيجيات: اللعب والنشاط الذاتي، العمل اليدوي، القص، كل ذلك لتنمية استعداد الطفل للقراءة والكتابة وتنمية قدراته كافة.

ووفق هذا الإطار النظري اتجه اهتمام التربويين بالبرامج والمناهج الخاصة بروضات الأطفال.

2.2 اتجاهات حديثة في برامج روضات الأطفال

شكل التنظير الفلسفي والتربوي مقدمة لظهور اتجاهات حديثة في برامج روضات الأطفال يمكن توضيحها

على النحو الآتي:

1. برامج النشاط الحر: في هذه البرامج يحدد الطفل إيقاع العمل بشكل عام، ويختار الأنشطة بنفسه، وينصرف إلى اللعب الذي يعكس مستوى نموه.
2. برامج النشاط الفكري: تقوم هذه البرامج على ما يسمى بـ "طرائق الاستكشاف" وهي تتمثل في تكوين خبرات مباشرة لدى الطفل بالتفاعل مع عدد متنوع من المواد من خلال اللعب والتفاعل اللفظي المكثف بين الأطفال والراشدين وبين الأطفال (الشبراوي، 2009، 28-29).
3. برامج النشاط الأكاديمي: وهي برامج نمطية منظمة تستند إلى النموذج الذي طوره كارل بيرنر لتطوير المهارات الأكاديمية لدى الأطفال في مرحلة روضات الأطفال وإعدادهم للمرحلة المدرسية اللاحقة، وظهرت تطبيقات هذا البرنامج في نظام ديستار التعليمي الذي صممت خبراته لتقديم التعلم الأكاديمي لأطفال مرحلة الروضات في اللغة والحساب.
4. البرامج التعويضية: هي برامج التدخل لتغيير شيء ما، ويمكن الاستفادة من هذه البرامج في التهيئة اللغوية للأطفال الذين لديهم مشاكل في كمية الثروة اللغوية ومهاراتها.
5. برامج التعليم المفتوح: وهي تتضمن نوعاً جديداً من الخبرات التربوية التي تتماشى مع استعدادات وإمكانات الأطفال والبيئة ومن خلالها يواجه الأطفال مواقف تربوية وحياتية جديدة ذات بدائل تربوية متعددة.
6. برامج الفعالية الأسرية: تركز على زيادة فاعلية الأسر في تربية الأطفال، وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز العلاقات بين المنزل وروضات الأطفال، ويتثقف الآباء ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم مع أطفالهم، وعلى تفهم ما تقدمه مؤسسات روضات الأطفال؛ حتى يتم التعاون الكامل في تربية ورعاية طفل الروضة (عثمان، 2010، 189-191). إذاً ما علاقة البرامج بالمناهج؟

3.2 نماذج مناهج روضات الأطفال

تطور مفهوم البرامج إلى المناهج، نتيجة لتطورات في العلوم النفسية والتربوية، إذ أصبح الطفل محور الاهتمام؛ ويمكن توضيح ذلك بالاستناد إلى الدريج وآخرون (2011، 2): كانت البرامج الرسمية تتضمن لوائح المواد والمواضيع التي يتم تدريسها، مختصرة في جداول، وفي استعمالات الزمن التي تحدد التوزيع الأسبوعي لتلك المواد. فعمل الرواد في تخطيط البرامج، وحتى يثبتوا تميزهم عن البرامج التي تركز على المادة الدراسية ومحتوياتها، على نحت مصطلح المنهاج curriculum والذي يركز على التلميذ بدلاً من المادة الدراسية. وعرفوا المنهاج بشكل عام بأنه "مجموع تجارب الحياة الضرورية لنمو التلميذ". وفي إطار مناهج روضات الأطفال ظهرت العديد من النماذج، وقد قام ماير

بمقارنة نماذج مناهج روضات الأطفال في أربعة اتجاهات، يمكن توضيحها بالاستناد إلى (عشرية، 2011؛ وزمزمي، 2000) كما يلي:

- 1- النموذج النمائي، يهدف النموذج إلى تعليم الطفل كيفية التفاعل والتعاون مع الأطفال الآخرين، وتطوير وسائل التحكم الداخلي للطفل بما يتفق مع السلوك المقبول والمرغوب فيه، وتنمية الإحساس لدى الطفل باحترام الذات والثقة بالنفس وتعليم الطفل المزيد عن البيئة الواسعة المحيطة به. ويستخدم هذا النموذج في معظم روضات الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية كما أن مشروع البداية المنطلقة (Head start) قد استخدم هذا النموذج ضمن برامجه لأجل إنماء حصيلة الأطفال المحرومين ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً. ويتطلب هذا المنهج تهيئة بيئة تعليمية محفزة، حيث يتم تعليمهم عن طريق العمل Learning by Doing بتوجيه ومراقبة المربية، كما يعطي أهمية خاصة للعلاقات بين مجالات التطور الاجتماعي والانفعالي والإدراكي حيث إن قدرة الطفل على التعلم تعتمد على سلامة وضعه الانفعالي.
- 2- نموذج الإدراك اللفظي، يهدف إلى تطوير معرفة الطفل المادية، الاجتماعية والمنطقية، بالإضافة إلى تطوير قدرة الطفل في التمثيل بالرمز. ويؤكد هذا المنهج على أهداف عقلية إدراكية تقوم أساساً على نظرية "بياجي" في تطور النمو العقلي. كما أنه يؤكد على أهداف اجتماعية وانفعالية بغية تحقيق أغراض التطور الإدراكي للطفل، كما أن البيئة تُنظم وتُرتب بصورة تجعل عملية التعليم أمراً ممكنًا وميسورًا، وكذلك من وظيفة المربية الرئيسية التنمية اللغوية للطفل وتوفير استراتيجياتها عن طريق إلقاء الأسئلة والتعليمات عليها باستمرار ضمن برامج يومية محددة في الروضة، ويقوم المنهج في البداية بتبسيط البيئة المحيطة بالطفل؛ بغية تسهيل تطور قدراته السابقة مثل، تصنيف حجمين من المكعبات فقط ثم يتدرج بإثراء البيئة التعليمية بإضافة أكثر من المكعبات وبأكثر من حجمين. وقد يفسح هذا المنهج مجالاً للأطفال في اختيار النشاطات إلا أن هذا الاختيار خاضع لقيود وحدود تفرضها المربية.
- 3- نموذج المنهج المبني على الإدراك الحسي، يهدف النموذج إلى تكوين القدرات الآتية لدى الطفل: المقابلة والتمييز بدرجات معينة في الألوان والأصوات والأنسجة والأوزان، ترتيب المواد حسب تزايد الحجم والشكل والنغمة، العناية بالنباتات والحيوانات، العناية بالنفس مثل (الغسل، التنظيف، ارتداء الملابس) والاهتمام بالعد والعدد والأرقام وتكوين مفاهيمها الصحيحة، تطوير المهارات الحركية من أجل تكوين الاستعداد للكتابة، تعلم أصوات الحروف، الاستعداد للقراءة وتطوير الانتباه لدى الطفل.
- ويقوم هذا المنهج على طريقة "منتسوري" في تربية طفل الروضة حيث يتم ترتيب صف الروضة بطريقة منتظمة وغير مكتظة وتوفر فيها المواد والأجهزة للمهارات الحسية ونشاطات الحياة التعليمية في الاستعداد للقراءة والكتابة والحساب؛ وتكون المربية مسؤولة عن تعليم مجموعة من الأطفال في مختلف الأعمار بين (4 و5) سنوات في الصف الواحد. كما أن المنهج يؤكد على الخبرات المادية غير اللفظية بهدف تطوير قدرة الطفل على التمييز الحسي والقدرات الحركية، وللطفل حريته في اختيار نشاطه وفي الانتقال من نشاط إلى نشاط آخر حسب رغبته وسرعته في التعلم، ولكن المواد والأنشطة التعليمية مرتبة ومتسلسلة بعناية فائقة وبصورة مترابطة ومتكاملة. يكون اللعب جانباً مهماً ضمن هذا المنهج، ولكن اللعب الاجتماعي والدراماتيكي غير مسموح به في المنهج؛ لأنه يؤكد على النشاطات الحية الإدراكية الفردية.
4. النموذج اللفظي للتعبير، ويقوم هذا النموذج على المنهج الذي وضعه Beriter & Engelma لأجل تطبيقه في روضات الأطفال، وقد نظم المنهج تنظيمًا أكاديميًا لأجل استخدامه مع الأطفال المحرومين ثقافيًا واجتماعيًا

واقصدياً؛ وذلك ليتساووا مع الأطفال الآخرين في التحصيل الدراسي. ويلعب التعليم المباشر في مجالات اللغة والحساب وقراءة القصص والمسرحيات دوراً رئيساً في البرنامج اليومي للروضة. وقد وضعت مواد البرنامج على نحو متسلسل تبعاً لصعوبة المفاهيم وتعقيدها.

وبصورة عامة يمكن تصنيف مناهج الروضة في اتجاهين رئيسيين هما: المنهاج الأكاديمي والمنهاج النمائي، إذ يركز الأكاديمي على تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب، وهذا يتطلب كتباً للمهارات ودفاتر يقوم الأطفال الصغار بالكتابة وحل الواجبات في غياب النشاطات المتكاملة التي تنمي شخصية الطفل عبر المجالات كافة. والاتجاه الثاني هو المنهاج النمائي الذي يعتمد الأسلوب المعتمد على الطفل Child-Centered .

إن ظهور المنهاج النمائي- مقابل المنهاج الأكاديمي- كنتيجة للتطورات في مجالي التربية وعلم نفس النمو الذي يؤكد على تكامل مجالات النمو لدى الطفل (الجسمية، العقلية، الوجدانية والاجتماعية) (دون التركيز على مهارات القراءة والكتابة والحساب كمهارات أكاديمية مقيدة (في مطر وآخرون، 2011، 28).

وفي هذا السياق تشير نتائج بعض الدراسات " إلى أنه ليس على التربية في رياض الأطفال تلقين الطفل معلومات منهجية ومنظمة على شكل مناهج تعليمي، وتضيف أن تلك الدراسات تعتبر أن الحياة الطبيعية التي تحيط بالطفل تمثل مورداً كافياً من المعلومات التي يستطيع الطفل بنشاطه الذاتي اكتشافها واكتسابها (في الأحمد، 1998، 16).

إن التركيز من بعض المربيات على المجال الأكاديمي وبطريقة مدرسية، ربما يعزى للضغوط التي تمارس على الروضة، الأمر الذي قد يؤدي إلى خلق وضع غير طبيعي داخل الروضة. حيث يشير (Miller & Almon 2009) في كتابهما "الأزمة في رياض الأطفال لماذا يحتاج الأطفال إلى اللعب في الروضة؟" إلى تغيرات طرأت على روضة الأطفال بشكل جذري في العقدين الأخيرين في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ يقضي الأطفال في الروضة الآن وقتاً أطول بكثير في التعليم والاختبارات في مهارات القراءة والكتابة والحساب، أكثر مما يتعلمون من خلال اللعب والاستكشاف وممارسة مهاراتهم، واستخدام خيالهم. ويضيف أن العديد من رياض الأطفال تستخدم مناهج إرشادية عالية موجهة وفق معايير الدولة الجديدة وترتبط بالاختبارات الموحدة.

وحول النتائج المترتبة عن الممارسات الأكاديمية الموحدة يجيب ميلروالمون أن: هذه الممارسات، التي لا تستند إلى أسس مقبولة في مجال البحث، تنتهك المبادئ الراسخة منذ فترة طويلة في تنمية الطفل والتعليم الجيد، ومن الواضح على نحو متزايد أنها تساووم على كل من صحة الطفل وتطوره على المدى الطويل للنجاح في المدرسة. وباستعراض نماذج المناهج في رياض الأطفال السابقة يساعد هذا التعرف على واقع المناهج اليمينية.

4.2 واقع مناهج رياض الأطفال في اليمن

إن الكتابة في موضوع مناهج رياض الأطفال في اليمن يبدو أمراً محفوفاً بالمخاطر لسببين: 1. إشكالية المفهومات التي تكتنف الدراسات والأدبيات في المجال، 2. ندرة المعطيات الكمية والنوعية وتوثيقها لدى المؤسسات المعنية بالتعليم ما قبل المدرسي. ومع هذا حاول الباحثان تقديم بعض المعطيات التي حصلوا عليها بحكم عملهما. ومن خلال الفحص والمقارنة للأدب التربوي في المجال، وصنف الباحثان تطور مناهج الروضات في اليمن إلى مراحل لغرض الدراسة، وإتاحة الفرصة للباحثين والمهتمين لإغناء الموضوع ومواصلة البحث. وقبل عرض التصنيف لمراحل تطور المناهج سوف يقدم الباحثان إضاءة لبدايات التعليم ما قبل المدرسي في اليمن، وذلك على نحو ما هو آت:

1. نشأة الروضات وتطورها

ظهرت روضات الأطفال لأول مرة في الشطر الجنوبي من اليمن بمدينة عدن خلال ستينيات القرن الماضي قبل الاستقلال، حيث كانت رياضاً خاصة، ولم يزد عددها على ثلاث رياض فقط، وكان الالتحاق بها محدوداً جداً. وبعد الاستقلال عن الاستعمار البريطاني في عام 1967م بدأ الاهتمام بإنشاء روضات الأطفال والتوسع فيها، وكان ذلك ضمن الاهتمام الشامل للدولة الفتية بقضية التربية والتعليم. وفي الوقت نفسه كان للمنظمات النسوية الموجودة آنذاك دور ملموس تجسد في إنشاء الرياض الأهلية (ناصر، 2008).

أما في المحافظات الشمالية فقد أنشئت الرياض في مطلع الثمانينيات، وكانت بداية نشأتها عن طريق جمعية المرأة وبدعم وإشراف وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، كما أنشئت الرياض الأهلية التابعة لبعض الأشخاص المهتمين بالعمل مع الأطفال (ناصر...).

وبعد قيام الجمهورية اليمنية عام 1990 انتشرت روضات الأطفال في المحافظات كافة حيث تطور عدد الروضات الأهلية والحكومية من (51) روضة، ينتسب إليها (9847) طفلاً في العام الدراسي 91/90 إلى (522) روضة، ينتسب إليها (26800) طفل في العام الدراسي 2010/2009 (ورقة قطاع التعليم، 2002؛ دراسة مجلس الشورى، 2010). وتم تطوير التشريعات والتنظيم المؤسسي المنظمة للطفولة المبكرة وروضات الأطفال على وجه الخصوص خلال الفترة من 1993 (التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل) وحتى 2011 (إصدار اللائحة التنظيمية لروضات الأطفال، وقرار تشكيل مركز تنمية الطفولة المبكرة). (لمزيد من المعلومات راجع مقدمة وثيقة منهاج روضات الأطفال في اليمن، 2015).

2. واقع منهاج روضات الأطفال

- الفترة (1966- 1974)، كان العمل التربوي في روضات الأطفال خلال هذه الفترة يسير باجتهادات ذاتية، ولم يكن لها برنامج تربوي أو منهاج تسيّره عملها التربوي (ناصر، 2008).
 - الفترة (1975- 1990)، شكل صدور قانون التربية والتعليم رقم 26 لعام 1972م علامة فارقة في تطور التعليم بصورة عامة وروضات الأطفال بصورة خاصة، في الجزء الجنوبي من اليمن؛ إذ على أساسه صدر قانون خاص لرعاية الطفولة، والذي حدد وزارة التربية والتعليم كجهة مسؤولة عن روضات الأطفال؛ بموجب هذين القانونين أصبحت روضات الأطفال حلقة من حلقات السلم التعليمي العام؛ ومهد هذا الإطار القانوني لإعداد وثائق تربوية مهمة. وفي هذا السياق أشارت ش. ناصر (اتصال شخصي، 25 سبتمبر؛ 2019) إلى أنه تم إعداد البرنامج التربوي لروضات الأطفال من قبل اختصاصيين يمينيين؛ ومنها انبثقت الأدلة التربوية المساعدة لمربية الروضة في عدن في عام 1975، وتكونت أدله البرنامج من خمسة أدلة هي: اللغة الأم، الرياضيات، التربية الاجتماعية، التربية الفنية، التربية البدنية. أما الروضات الأهلية أشارت ش. ناصر (اتصال شخصي، 2 أكتوبر 2019) إلى أنها استمرت بالعمل بسلاسل الكتب الخارجية وماتزال.
- أما في الجزء الشمالي من اليمن أكدت دراسات كل من (شرف الدين، 1999؛ السمين، 1999؛ الشيباني، 2001؛ شرف الدين، عبد الكريم، 2002) أن روضات الأطفال اعتمدت على سلسلة كتب من بعض الدول العربية خلال هذه الفترة.
- الفترة (1990- 2015) تطورت روضات الأطفال تطوراً مهماً، يمكن الإشارة إلى أهم التحولات على صعيد المناهج خلال هذه الفترة:

- 1- صدور القانون العام للتربية والتعليم رقم (45) لسنة 1992، الذي شكل الإطار المرجعي لتطوير المناهج والمواد التعليمية.
- 2- تشكيل الفريق الوطني لإعداد أدلة مربيات رياض الأطفال في 2004، واستمر العمل في إعداد الأدلة حتى تم توزيع أدلة مربيات رياض الأطفال من العام الدراسي 2012/2013، ونظرًا لطول فترة إعداد الأدلة فقد استمر التعامل مع المناهج (المواد التعليمية) على النحو الآتي:
 - طورت مواد البرنامج التربوي في عدن؛ إذ تشير الخطة التفصيلية للمواد الدراسية للعام الدراسي 2004/2005 للثلاث الفئات بزيادة المواد الآتية: التربية الطبيعية، التربية الإسلامية، الأعمال اليدوية، التربية الموسيقية (حورية وآخرون، 73)، إلى المواد الخمس للبرنامج التربوي لتصبح 9 مواد.
 - استمرار العمل في المحافظات الجنوبية والشرقية بأدلة البرنامج التربوي في الرياض الحكومية حتى العام 2007، ثم العمل بمسودة الأدلة (غير مقررة وبشكل ملازم) التي أعدها الفريق الوطني في صنعاء خلال الفترة من 2007- 2012 حسب إفادة ض. أ. خان (اتصال شخصي، 25 سبتمبر 2019). إما بالنسبة للرياض الأهلية استمر العمل بسلاسل الكتب الخارجية.
 - وفي المحافظات الشمالية والغربية استمر العمل بسلاسل الكتب الخارجية حتى توزيع أدلة مربيات رياض الأطفال على الرياض الحكومية في العام الدراسي 2012/2013، أما الرياض الأهلية اعتمدت على سلسلة كتب من بعض الدول العربية خلال هذه الفترة. ن. العبسي، وأ. قباطي (اتصال شخصي، 25 سبتمبر 2019).
 - كانت المفردات الموجهة للرياض الحكومية غير موحدة- حتى 2013. فالمفردات التي كانت تصدر عن وزارة التربية والتعليم ممثلة بالإدارة العامة لرياض الأطفال بصنعاء تختلف عن المفردات التي تصدر عن مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن. وتؤكد دراسة حورية وآخرون، 2005، (73) أن خطة المقررات السنوية غير موحدة بحيث تلتزم بها جميع الرياض، وما يؤكد اختلاف النشرة أو الخطة التي أصدرتها إدارة الرياض في صنعاء عن خطة مكتب التربية/عدن؛ ولذلك (الكلام لحورية...) لم يتضح لنا مدى التزام رياض الأطفال بتلك الخطط والمقررات؛ لأن الواقع الملموس يؤكد أنها تستخدم مناهج متنوعة.
 - إعداد الإطار العام لمناهج التعليم العام (2013) الذي حددت فيه الأهداف العامة والنتائج التعليمية لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية.
 - إعداد وثيقة مناهج رياض الأطفال. (2016). بواسطة فريق مكلف من قطاع المناهج بصنعاء بدعم من اليونيسف، بواسطة منظمة سول للتنمية (وثيقة مناهج رياض الأطفال، 2016).

3. وثائق المناهج والمواد التعليمية لرياض الأطفال في اليمن

فيما هو آت وصف لوثائق المناهج والمواد التعليمية لرياض الأطفال:

وثيقة مناهج رياض الأطفال: الإطار العام والنتائج (2016) – وثيقة غير معمة.

قامت وزارة التربية والتعليم- بدعم من منظمة اليونيسف - بتكليف فريق (شرف الدين وآخرون، 2015) بإعداد وثيقة مناهج لرياض الأطفال ضمن مشروع "استعداد الطفل للمدرسة" وقد تكونت الوثيقة من فصلين: الفصل الأول: الإطار العام تضمن، مدخل، دواعي بنا المناهج، المنطلقات والمبادئ والمرتكزات الأساسية للمناهج.

النتائج التعليمية العامة لروضات الأطفال، المجالات النمائية الطفل الروضة، المصطلحات، إجراءات بناء المنهاج مجالات منهاج روضات الأطفال ومحاورة (خارطة تنظيمية).

وتضمن الفصل الثاني: المعايير النتاجات العامة والخاصة بروضات الأطفال من سبعة مجالات هي: التربية الإسلامية ، اللغة العربية ، التربية الصحية والبدنية ، العلوم والتقنية ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية، التربية الجمالية؛ وتكون كل مجال من محاور عدة تمثل نقاط التركيز المحورية. للروضة الأولى والروضة الثانية.

2. أدلة المربيات لتنفيذ منهج الخبرات المتكاملة لمرحلة روضات الأطفال (2011)

تم تعميم الأدلة مربيات روضات الأطفال للفئات الثلاث من العام الدراسي 2012/ 2013 وتوزيعها للروضات الحكومية وبعض الروضات الأهلية على أساس العمل بها في كل الروضات بموجب قرار وزير التربية والتعليم آنذاك، إلا أنه لم يعمل بها في الروضات الأهلية. وقد قام الباحثان بتحليل محتوى أدلة الفئات العمرية (3-4، 4-5، 5-6) لغرض إعداد استبانة المشتغلات في روضات الأطفال للمشكلات المتعلقة بأدلة المربيات روضات الأطفال وفيما يأتي خلاصة لمكونات الأدلة:

- **إطار نظري يتضمن:** الطفولة المبكرة - أطفال الروضة، أهم مظاهر وخصائص النمو، الأهداف العامة لدليل المربية في الطفولة، موجبات عامة للمربية الطفولة، وكيفية تنفيذ الوحدة.

- الوحدات الخاصة بكل دليل، إضافة إلى مراجع الدليل.

وفيما هوأت المدى والتتابع لوحدة الخبرة بحسب الفئات:

جدول (1) المدى والتتابع لوحدة الخبرة في أدلة مربيات روضات الأطفال للفئات الثلاث

م الوحدة	الفئة العمرية (3-4)	الفئة العمرية (4-5)	الفئة العمرية (5-6)
1	روضتي	روضتي	روضتي
2	أنا وأسرتي	أسرتي	أنا وأسرتي
3	بلدي اليمن	بلدي	بلدي اليمن
4	صحتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي
5	الحيوان	الماء	الماء
6	المواصلات	الحيوان	الحيوان
7		النبات	النبات
8		المهن	المهن
9		المواصلات	المواصلات

وتكونت بنية الوحدة من خبرات: 1. التربية الإسلامية؛ 2. اللغة العربية؛ 3 الرياضية؛ 4 العلمية؛ 5

الاجتماعية؛ 6. التربية البدنية؛ 7. التربية الفنية، وتقويم خبرات الأطفال.

ويلاحظ أن الأدلة والتي سميت " أدلة المربيات لتنفيذ منهج الخبرات المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال (2011)، حاولت الهروب من تنظيم أدلة المواد المنفصلة كما في أدلة البرنامج التربوي (1975) لتزعم تبني وحدة الخبرة، لكنها نقلت المواد إلى قلب الوحدة. كما توجي عناوين الأدلة كأنها مبينة على وثيقة منهاج - وبالرغم من أن أغلفة الأدلة تشير إلى سنة الطبع 2011- إلا أنه وجد في تقرير الفريق المكلف من قطاع المناهج لصياغة أدلة المربيات (عبد الله وآخرون،

(2012) توصيات لإعادة تطوير العنوان لتصبح " دليل المربية لتنفيذ برنامج الخبرات المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال).وتوصية أخرى " وضع وثيقة لمنهاج الطفولة المبكرة تراعى جوانب التعلم المختلفة ومراحل نمو الطفل وبما يتفق مع التجديدات التربوية في مجال الطفولة المبكرة. "وبالرغم من إقحام الطفولة المبكرة بدلاً عن رياض الأطفال إلا أن تقرير اللجنة المختصة يشير بوضوح إلى عدم وجود وثيقة منهاج لرياض الأطفال في اليمن، ولا ينطبق مصطلح المنهاج على تسمية الأدلة.

3. سلاسل الكتب التجارية في الروضات الأهلية

ومن خلال الزيارات الاستطلاعية والتجريبية وجد الباحثان أن الروضات الأهلية تستعمل سلسلة الكتب التجارية المستوردة من الخارج وجزءاً صغيراً من الداخل (للمزيد من المعلومات انظر مبحث لاحق عن الموضوع في هذا البحث)، ويمكن القول: إن سلاسل الكتب التجارية لم تخضع لتقويم تربوي لمعرفة صلاحيتها لمستوى نمو الأطفال واحتياجاتهم، ومراعاتها لخصوصية البيئة المحلية، حيث أشارت دراسة حورية، (2005، 71) إلى أن أحد المسؤولين في إدارة رياض الأطفال { صنعاً} أفاد أن هناك أكثر من 19 منهجاً تعتمد عليها رياضات الأطفال ولا تخضع لإشراف أو رقابة وزارة التربية والتعليم

2.5 الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات التربوية لم يجدوا دراسات تناولت واقع مناهج الروضات بصورة مباشرة، وإنما تناولت بعضها قضايا في المناهج، وأخرى تناولت المناهج في إطار واقع الروضات بصورة عامة، وفيما هو آت عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة (Bautista etal,2016) إلى استكشاف الأولوية التي يعطيها المعلمين لمجالات التعلم المختلفة- الأكاديمية وغير الأكاديمية- في إطار منهج "رعاية المتعلمين المبكرين" ومدى اختلاف المعلمين الذين لديهم معتقدات مختلفة عن الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 123 معلماً في رياض الأطفال بسنغافورة. وتم جمع البيانات من خلال استبيان عبر الإنترنت. وأشارت النتائج إلى أن (1) المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية مترابطة في ترتيب أولويات المعلمين، على الرغم من أن التنمية الاجتماعية والعاطفية للطفل كانت مجال التعلم الأول في اهتمام معظم المعلمين. (2) يميل المعلمون الذين يحملون معتقدات أكثر تقليدية إلى إعطاء الأولوية للموضوعات الأكاديمية.

وهدف دراسة خير الدين (2016) إلى تقويم منهج رياض الأطفال " حقي ألعب وأتعلم وأبتكر " من وجهة نظر المعلمات في محافظة الجيزة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (151) معلمة، وتم إعداد قائمة بالمعايير وتحويلها إلى استبانة. وأظهرت النتائج إن تقدير المعلمات لمدى ملاءمة منهج رياض الأطفال للمعايير الواجب توافرها فيه كانت بمستوى كبير على مجال الأهداف، بينما كانت هذه التقديرات بمستوى متوسط على بقية المجالات، والمستوى العام. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تقديراتهن لمدى ملاءمة المنهج الجديد للمعايير الواجب توافرها فيه تعزى إلى متغير الوظيفة، والمؤهل العلمي، وكذلك الخبرة.

أما دراسة شرف الدين وآخرون (2015) فقد هدفت إلى وضع تصور لبناء الإطار العام لوثيقة المنهاج الخاصة بالتعليم ما قبل المدرسي، من خلال تشخيص واقع مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 140 من المشتغلات في رياض الأطفال (30 مديرة، 20

موجهة، 90 مربية)، تم بناء أربع استبانات للمشتغلات وصحيفة مقابلة لأولياء أمور الأطفال، طبقت الأدوات على الفئات المستهدفة وأظهرت عدة نتائج أهمها: 1. عدم كفاية المواد والأجهزة والوسائل المساعدة على التعلم. 2. أكدت 68% من عينة مديرات الرياض على وجود منهج (دليل المربيات) معتمد من الوزارة، بالإضافة إلى بعض المناهج الأخرى التي توافق عليها الوزارة. 3. عدم وجود منهج رسمي موحد لرياض الأطفال كافة في الجمهورية اليمنية.

وأجرى مطر وآخرون (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مدى التباين في منهج رياض الأطفال في الأردن وأثره في الفروق النمائية في الجوانب الاجتماعية والمعرفية والجسدية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (353) طفلاً، منهم (119) طفلاً ضمن المنهج الأكاديمي من القطاع الخاص، و (95) طفلاً ضمن المنهج النمائي من القطاع الخاص أيضاً، و(118) طفلاً ضمن المنهج الوطني التفاعلي من القطاع العام، بالإضافة إلى وجود (21) طفلاً لم يلتحقوا بالروضة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام مقياس أداء أطفال ما قبل المدرسة الأساسية، واستبانة المهمات والممارسات التربوية الفعلية التي مارستها المعلمة في الروضة، وأظهرت النتائج إلى أن المنهجين الأكاديمي والنمائي قد احتلا منزلة متقدمة على المنهج الوطني التفاعلي لدى قياس الجوانب النمائية الثلاثة الاجتماعية والمعرفية والجسدية.

وأجرى شرف الدين (2007) دراسة هدفت إلى وضع منهج لرياض الأطفال في اليمن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (120) طفلاً من سن 4: 6 سنوات في مرحلة رياض الأطفال، توزعت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء خمس وحدات من خمس مواد، وبناء اختبارات لقياس فاعلية المنهج. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية المنهج في تنمية المفاهيم المقترحة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم: الدينية، اللغوية، الرياضية، العلمية، الجغرافية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أما دراسة أبو دقة، وآخرون (2007) فقد هدفت إلى تشخيص جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة، من خلال: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية المستخدمة في الرياض، مشاركة أولياء الأمور، وتحديد مؤشرات الجودة النوعية والكمية لقياس تحقق هذه النتائج. استخدم المنهج الوصفي، وطبقت أدوات الدراسة على العينة وكانت بالشكل التالي: (54) استبانة مديرة الروضة، (106) استبانة المربيات، (112) استبانة أولياء الأمور، بالإضافة إلى استخدام (15) بطاقة ملاحظة أداء مربية، (18) بطاقة تحليل الكتب المستخدمة في رياض الأطفال، (31) بطاقة تحليل الخطة السنوية للروضة، (20) بطاقة تحليل الخطة اليومية للروضة، والمقابلة الشخصية مع مدير التعليم الخاص بالوزارة، بالإضافة إلى المجموعة البؤرية (12) مختصاً وخبيراً في مجال الطفولة المبكرة. وقد بينت نتائج الدراسة 1. الحاجة إلى العديد من التدخلات في مجالات: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية، مشاركة أولياء الأمور، وكذلك وجود العديد من المعوقات بالنسبة للمنهج 2. استخدام نظام الصف التقليدي (نظام الحصص)، وهيمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي كأهداف رئيسة للروضة من وجهة نظر المديرات والمربيات وأولياء الأمور، 3. أما بالنسبة لكفاءة المربيات فجميعهن لديهن شهادة الثانوية العامة، وثلاث أفراد العينة لديهن مؤهل جامعي، وبالنسبة للمواد التربوية فقد بينت النتائج أنها غير متوفرة بشكل كاف في رياض الأطفال. أما بالنسبة لمشاركة أولياء الأمور فقد بينت النتائج أن مشاركتهم لا تتعدى دفع الرسوم.

وهدفت دراسة علوي وآخرون (2006) إلى تعرف واقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينية من 37، روضة منها 15 روضة حكومية، و22 روضة أهلية من محافظات (أمانة العاصمة، عدن، تعز، لحج، أبين) واستخدم لجمع المعطيات أداتي الدراسة التي هما عن استمارتين، الأولى مسحية لمسؤولي إدارات رياض الأطفال في محافظات العينة، وأما الاستمارة الثانية فكانت أداة إحصاء وملاحظة خاصة بالروضة، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج –المرتبطة بعينة الدراسة أهمها أن:

- (93.34%) من عينة الرياض الحكومية مقابل (13.64%) روضة أهلية، تعمل بمنهاج وزارة التربية والتعليم.
- الرياض التي تعمل بمنهاج من وزارات أخرى (6.66%) من الرياض الحكومية.
- (77.28%) من عينة الرياض الأهلية تعمل بمنهاج دول عربية؛ و(4.54%) من الرياض الأهلية تعمل بمنهاج أجنبية، وأيضا (4.54%) من الرياض الأهلية تعمل بمنهاج أخرى.
- تتوافر الأدلة بشكل كامل في (40%) من عينة الرياض الحكومية مقابل (13.64%) روضة أهلية.
- تتوافر الأدلة بشكل جزئي في (26.7%) من عينة الرياض الحكومية مقابل (50.0%) من الرياض الأهلية؛
- لا تتوافر الأدلة في (33.3%) من الرياض الحكومية مقابل (36.36%) من الرياض الأهلية،
- البرامج التعليمية متقاربة بين الرياض الحكومية والأهلية، مع الاختلاف في تدريس اللغة الانجليزية حيث إنها تدرس في (26%) من الحكومية و(100%) في الأهلية.

أما دراسة الحوري وآخرون (2005) فقد هدفت إلى تحديد مدى التكامل بين مناهج رياض الأطفال ، ومناهج الصف الأول من التعليم الأساسي في اليمن، استخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من: عينة المناهج دار المهمل الأردنية وشركه سفير، وعينه التلاميذ تكونت من 220 تلميذاً وتلميذة من الصف الأول، واستخدم استمارة تحليل المضمون ، واختبارات قياس استعداد الأطفال الملتحقين بالصف الأول الأساسي للتعلم ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مستوى التكامل بين مناهج رياض الأطفال ، ومناهج الصف الأول الأساسي لم يتحقق بالمستوى المطلوب في مواد: القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، والقراءة والكتابة، والعلوم. وتحقق التكامل بين مناهج رياض الأطفال ومناهج الصف الأول الأساسي في الرياضيات بدرجة لا بأس بها.

وهدفت دراسة زمزمي (2000) إلى تقويم منهج رياض الأطفال في السعودية في ضوء معايير رياض الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من: 6 موجبات، 10 مديرات، 104 معلمات. وكانت أهم النتائج: 1. توافر المعايير بدرجة كبيرة في معظم جوانب المنهج: الأهداف، المحتوى، خصائص نمو وحاجات الطفل، طرق التعليم، الأنشطة، الوسائل التعليمية، تقويم عمليات تنفيذ المنهج، 2. المنهج يهتم بالنمو الشامل للطفل وتنمية شخصيته وبناء تكوينه النفسي من خلال اشباع ميوله وحبه للاستطلاع، وإتاحة فرص التعلم الذاتي باستخدام استراتيجيات اللعب، الحواس، الاكتشاف ومن خلال تقديم وحدات تعليمية متكاملة ومرتبطة ببيئة الطفل وأمور حياته.

موقع البحث الحالي:

اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعطيات، ويختلف هذا البحث بأنه تناول واقع المناهج في الروضات الحكومية والأهلية بصورة مباشرة وفي أحوال استثنائية، وجمع المعطيات عن مدخلات التعلم بواسطة بطاقة الروضة التي تم إدارتها من قبل الباحثات الميدانيات مع مديرات الروضات، وتم إعداد الأدوات بعد زيارات استطلاعية لبعض الروضات وتحليل أدلة المربيات والكتب

التجارية وتحديد الاختلالات بشكل خاص؛ ومن ثم فالنتائج تعكس تلك الخصوصية وهي تختلف عن الدراسات السابقة.

3. الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كمياً وكيفياً.

2.3 مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث المستهدف من جميع الروضات الحكومية والأهلية، والمشتغلات التربويات فيما: موجهات ومديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة عدن، حيث بلغ عدد الروضات (90) روضة (12 حكومي و78 أهلي)، وعدد المشتغلات (690) تربوية (212 تربوية حكومي و478 تربوية أهلي) (قطاع التعليم عدن، 2019). وقام الباحثان باختيار عدد من رياض الأطفال بالتنسيق مع إدارتي رياض الأطفال والتعليم الأهلي بمكتب التربية والتعليم/عدن، ثم اختيار جميع موجهات ومديرات والمربيات الأساسيات من الروضات المستهدفة، وجدول 2 يوضح ذلك:

جدول (2) توزيع عينة البحث وفق طبيعة عمل المشتغلات في رياض الأطفال الحكومية والأهلية

طبيعة عمل المشتغلات										نوع الروضة
المجموع		غير محدد		مربية		مشرفة		مديرة		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
56.18	50	1.13	1	44.94	40	4.49	4	5.62	5	حكومي
43.82	39	3.3.6	3	35.96	32	2.25	2	2.25	2	أهلي
100	89	4.49	4	80.90	72	6.74	6	7.87	7	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن نسبة 56.18% من المشاركات في الاستجابة على أداة البحث من منسوبات رياض الأطفال الحكومية، بينما 43.82% يمثلون نسبة منسوبات رياض الأطفال الأهلية. وشكلن المربيات القوام الرئيس للمشاركات 80.90%.

3.3 أدوات البحث

1.3.3 إعداد الأدوات

هدف البحث تشخيص واقع مناهج رياض الأطفال في اليمن. ولتحقيق هذا الهدف العام تطلب بناء أداتين للبحث لجمع البيانات والمعلومات من الميدان وهما: بطاقة الروضة، واستبانة المشتغلات في الروضة، وتم بناء الأداتين وفق الآتي: القراءة التحليلية للوثائق والمراجع المتوافرة، وخبرة الباحثين في المجال، والنزول الاستطلاعي إلى ثلاث من رياض الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة عدن. ووفق ذلك تم بناء فقرات الأداتين بصورتها الأولية، وعرضهما على فريق التحكيم من الاختصاصيين في المجال.

1.1.3.3 بطاقة الروضة: الهدف من بناء البطاقة جمع المعطيات من إدارة الروضة عن مدخلات تعلم الأطفال للمنهاج بواسطة الباحثة الميدانية، وقد تكونت بطاقة الروضة من محاور ثمانية: 1. البيانات العامة عن الروضة، 2.. شعب الأطفال/ المربيات، 3. البرنامج اليومي، 4. المنهاج/ الأدلة، 5. الكتب التجارية المعتمدة، 6. التسهيلات المادية، 7. وسائل تنفيذ المنهاج، 8. تقييم الطفل.

2.1.3.3 استبانة المشتغلات في الروضة: هدفت الاستبانة إلى معرفة تقدير عينة المشاركات في البحث (مديرة، مشرفة، مربية) لمشكلات الأدلة والكتب، ونظرة أولياء الأمور لدور الروضة. وقد تكونت الأداة من أقسام ستة: القسم الأول: البيانات العامة، القسم الثاني: المدخلات الوظيفية للمشاركات في البحث (9 فقرات، القسم الثالث: المشكلات المفترضة في أدلة مربيات روضات الأطفال، موزعة إلى ستة مجالات رئيسة كما في جدول (3)

جدول (3) عدد فقرات مجالات مشكلة أدلة مربيات الأطفال

م	المجال	عدد الفقرات	م	المجال	عدد الفقرات
1	التخطيط المهني العام	11	4	النشاطات	9
2	الأهداف	10	5	استراتيجيات التدريس	10
3	المحتوى	20	6	التقويم	11
الكلي					
71					

وتضمن القسم الرابع، مشكلات الكتب الخارجية (18)فقرة. والقسم الخامس: أولياء الأمور الأطفال ودور الروضة و(4)فقرات.. حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، وكما يبينها الجدول(4).

جدول (4) وزن وسلم الإجابة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي

1	2	3	4	5
لا تمثل مشكلة على الإطلاق	لا تمثل مشكلة	غير متأكد	مشكلة كبيرة	مشكلة كبيرة جداً

2.3.3 صدق الأدوات:

- تم عرض الأدوات: بطاقة الروضة والاستبانة على (9) من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال، وفريق إعداد وثيقة منهاج روضات الأطفال، بهدف الحكم على صلاحية الأدوات، وقد ابدأ المحكمون مجموعة من الملاحظات حول ضبط صياغة بعض الفقرات تم استيعابها.
- مراجعة الأدوات في ضوء نتائج التحكيم وتجهيزها لمرحلة التجريب في روضة حكومية وأخرى أهلية، لمعرفة الملاحظات من المستهدفين، وحساب ثبات الاستبانة.

3.3.3 ثبات الاستبانة

قام الباحثان بالتأكد من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية عددها 15 من المشتغلات في روضتي أطفال حكومية وأخرى أهلية. وتم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات ثبات استبانة المشتغلات في روضات الأطفال باستعمال ألفا كرونباخ

م	المجال	معامل ألفا كرونباخ
1	التخطيط المنهجي العام	0.963
2	الأهداف	0.970
3	المحتوى	0.964
4	النشاطات	0.964
5	استراتيجيات التدريس	0.966
6	التقويم	0.965
7	الكلية لمجالات مشكلات أدلة المربيات	0.957
8	مشكلات الكتب الخارجية	0.976
9	دور الروضة الأساس	0.782

يتضح من معاملات الثبات في الجدول (5) أنها مناسبة لاستعمال الاستبانة في التطبيق.

4.3 إدارة جمع المعطيات

- بعد الإجراءات السابقة تم تجهيز الأدوات للتطبيق الميداني الموسع، واستكمال الإجراءات الإدارية من خلال عمل رسالة من مركز البحوث والتطوير التربوي /عدن إلى مدير مكتب وزارة التربية والتعليم عدن لتسهيل المهمة، تم اللقاء بالباحثات (1) المتطوعات في البحث الميداني وتم شرح طبيعة المهمة ومناقشة الأدوات وطريقة التطبيق في روضات الأطفال.
- بدأت عملية جمع المعطيات في 2019/3/1 وحتى 2019/4/14، وفق الإجراءات الآتية: في اليوم الأول قامت الباحثة في كل روضة باللقاء مع إدارة الروضة وتعريفها بطبيعة البحث وأهميته ثم اللقاء مع الفئات المستهدفة (موجهة، مديرة، مربيات) وشرحت لهن كيفية الاستجابة على الاستبانة والإجابة على تساؤلاتهن، والطلب منهن تعبئة الاستبانة لليوم التالي. ثم قامت الباحثة بإدارة بطاقة الروضة مع الإدارة والاطلاع على محتوى الكتب المتداولة في الروضة والصادرة من جهات خارج إطار وزارة التربية والتعليم. وفي اليوم الثاني استكملت الباحثة عمل اليوم الأول، وجمعت الاستبانات من الفئات المستهدفة.

5.3 المعالجة الإحصائية للمعطيات

- تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة المعطيات من خلال الوسائل الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية في الإجابة على التساؤل الأول.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المشاركات في البحث للإجابة على التساؤلات الثاني والثالث والرابع.
 - اختبار (T-test) للإجابة على التساؤل الخامس.

1 فريال سعيد مقبل/ محبوبة عبادي

- معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.

6.3. الوزن النسبي للمتوسطات

قام الباحثان بتحويل التقديرات في استجابة المشتغلات على استبانة البحث إلى تقديرات رقمية، وتم تصنيف تقديراتهن للمشكلات إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض، من خلال تحديد الوزن النسبي للمشكلات بالاعتماد على المعادلة التالية: (الحراشة، وأحمد، 2013): الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات.

الوزن النسبي = $5 - 3/1 = 1.33$. وتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهو واحد، وهكذا أصبح مؤشر المشكلة وفق الوزن النسبي موضح في جدول (6):

جدول (6) الوزن النسبي لمتوسطات تقدير المشتغلات في روضات الأطفال للمشكلات

مستوى المشكلة	النسبة المئوية	الوزن النسبي للمتوسطات
مرتفع	73.4 %	أكبر من أو تساوي 3.67
متوسط	أكبر من 46.65% وأقل من 73.4	أكبر من 2.33 وأقل من 3.67
منخفض	أقل من أو يساوي 46.6 %	أقل من أو يساوي 2.33

4. نتائج البحث ومناقشتها

1.4 إجابة التساؤل الأول ونصه: ما مدى توافر مدخلات تعلم المناهج في روضات الأطفال الحكومية والأهلية من حيث: الشعب، المربيات، البرنامج اليومي، الأدلة والكتب المتداولة، التسهيلات المادية ووسائل التدريس، ومجالات تقييم الطفل وأدواته ؟

1.1.4 شعب الأطفال والمربيات

- عدد الشعب

جدول (7) عدد الشعب في روضات الأطفال الحكومية والأهلية

6-5		5-4		4-3		عدد الشعب في الروضة/الفئة	الروضات الحكومية
		-	0	25.0%	2	شعبة	
62.5%	5	25.0%	2	62.5%	5	شعبتان	
37.5%	3	50.0%	4	12.5%	1	ثلاث شعب	
		12.5%	1			أربع شعب	
		12.5%	1			خمس شعب	
100%	8	100%	8	100%	8	مجموع عدد الروضات	
6-5		5-4		4-3		عدد الشعب في الروضة/الفئة	الروضات الأهلية
						شعبة	
28.6%	2	57.1%	4			شعبتان	
42.8%	3	14.3%	1	14.3%	1	ثلاث شعب	
14.3%	1					أربع شعب	
14.3%	1	14.3%	1			خمس شعب	

						لا يوجد
		14.3%	1	85.7%	6	مجموع عدد الروضات
100%	7	100%	7	100%	7	

- يتم توزيع الأطفال في الروضات الحكومية الى ثلاث فئات حسب العمر: الفئة الصغرى (3- 4) سنوات، الفئة الوسطى (4- 5) سنوات، الفئة الكبرى (5- 6) سنوات، ولكل فئة لها شعبها الخاصة. وتشير النتائج حول شعب الفئة الصغرى إلى أن 62.5% من الروضات الحكومية هي روضات تتكون من شعبتين، بينما 50% من الروضات الحكومية من الفئة الوسطى هي روضات من ذوي الثلاث الشعب وتتساوى الفئة الكبرى مع الفئة الصغرى في 62.5% من الروضات المكونة من شعبتين.
- في الروضات الأهلية الغالب يتم توزيع الأطفال إلى (روضة 1/روضة 2) KG1/KG2. وقليل ما يتم قبول أطفال في سن الحضانه (3- 4) سنوات ماعدا روضة واحدة أظهرت النتائج وجود شعبتين بنسبة 14.3% وتركز الشعب في KG1 في الروضات ذات الشعبة الواحدة وبواقع 57.1% من الروضات، أما في KG2 تركزت في الروضات من ذوي الشعبتين وبنسبة 42.6%.

متوسط عدد الأطفال في الشعبة

جدول (8) متوسط عدد الأطفال في الشعبة في روضات الأطفال الحكومية والأهلية

6-5		5-4		4-3		متوسط عدد الأطفال في الشعبة /الفئة	الروضات الحكومية
						20-10	
				12.5%	1	30-21	
25.0%	2	50.0%	4	25.0%	2	40-31	
75.0%	6	50.0%	4	62.5%	5	41- فأكثر	
100%	8	100%	8	100%	8	مجموع عدد الروضات	
6-5		5-4		4-3		متوسط عدد الأطفال في الشعبة /الفئة	الروضات الأهلية
						20-10	
28.6%	2	42.8%	3	14.3%	1	30-21	
57.1%	4	28.6%	2	14.3%	1	40-31	
14.3%	1	14.3%	1	85.7%	6	لا يوجد	
100%	7	100%	7	100%	7	مجموع عدد الروضات	

- أظهرت النتائج الخاصة بالروضات الحكومية أن الأطفال يتركزون في الفئة (41 طفلاً فأكثر) في كل المستويات (صغرى - وسطى - كبرى) وبنسب 62.5%، 50%، 75% على التوالي، وهذه النتائج تشير لكثافة عدد الأطفال في الشعب وبالتالي تكون استفادتهم محدودة.
- أما في الروضات الأهلية يتم القبول في فئة (3- 4) سنوات- بشكل محدود- ولذلك فإن تركيز متوسط عدد الأطفال كان 42.8% من الروضات الأهلية في الفئة (10- 20) طفلاً KG1، وفي الفئة (21- 30) طفلاً في KG1 في 57.1% من الروضات الأهلية.

وبالرغم من قلة متوسط عدد الأطفال في الروضات الأهلية، إلا أن المشكلة تكمن في ضيق مساحة قاعات نشاط الأطفال أو قاعات الدرس مقارنة بمساحة الروضات الحكومية التي تم إنشاؤها بموجب معايير محددة، إلا أن ضغط الطلب الاجتماعي على الروضات الحكومية يجعلها تقبل أطفال فوق القدرة الاستيعابية للروضات.

عدد المربيات:

جدول (9) عدد المربيات في روضات الأطفال الحكومية والأهلية

عدد المربيات في الروضة/الفئة		4-3		5-4		6-5	
الروضات الحكومية							
مربية							
مريبتان	3	37.5%	1	12.5%	2	25.0%	
ثلاث مربيات	2	25.0%	2	25.0%	1	12.5%	
أربع مربيات	3	37.5%	1	12.5%	3	37.5%	
خمس مربيات							
ست مربيات			2	25.0%	2	25.0%	
سبع مربيات فأكثر			2	25.0%			
المجموع	8	100%	8	100%	8	100%	
الروضات الأهلية							
عدد المربيات	4-3		5-4		6-5		
مربية			3	42.8%	2	28.6%	
مريبتان			2	28.6%	3	42.8%	
ثلاث مربيات	1	14.3%			2	28.6%	
أربع مربيات			1	14.3%			
لا يوجد	6	85.7%	1	14.3%			
مجموع عدد الروضات	7	100%	7	100%	7	100%	

تشير المعطيات الخاصة بعدد المربيات إلى:

- في الروضات الحكومية لا يوجد ما يمكن أن تطلق عليها روضة ذات المربية الواحدة على مستوى الفئة، إذ تشير النتائج إلى وجود مريبتين لكل شعبة، وهذا مؤشر مهم للعناية بالطفل وتربيته، ففي الفئة الصغرى تشير النتائج إلى أن 37.5% من الروضات يتوافر فيها (مريبتان- أربع مربيات) بنفس النسبة، بينما في الفئة الوسطى تختلف الروضات في عدد المربيات: فهناك 25% من الروضات فيها ثلاث مربيات، وهناك 25% أخرى من الروضات فيها ست مربيات، بالإضافة إلى 25% من الروضات- أيضاً- فيها سبع مربيات فأكثر. وفي الفئة الكبرى تشير النتائج إلى أن 37.5% منها فيها أربع مربيات، و25% يتوافر فيها مريبتان، وأخرى بنسبة 25% من الروضات تتوافر فيها ست مربيات.
- أما في الروضات الأهلية توجد ما يمكن أن يطلق عليها روضة ذات المربية الواحدة على مستوى KG1، KG2 إذ تتركز الروضة ذات المربية الواحدة في 42.8% في KG1 و28.6% في KG2. ومريبتان في 28.6% من الروضات في KG1، و42.8% في KG2. ولا توجد 4 مربيات إلا في 14.3% من الروضات.

2.1.4 تنظيم نشاطات المنهاج وتنفيذها

بالرغم من وجود اختلافات بين الروضات الحكومية والأهلية من حيث فئات الأطفال المستهدفين ومتوسط عدد الأطفال في الشعبة، إلا أنه في تنظيم نشاطات المنهاج وتنفيذها يكمن الاختلاف الجوهرى بين الروضات الحكومية والأهلية، وقد أشارت النتائج إلى أن كل الروضات الحكومية تستخدم البرنامج اليومي في تنفيذ المنهاج وهي أدلة المربيات المقررة من وزارة التربية والتعليم، وفي المقابل كانت كل الروضات الأهلية تستعمل جداول الحصص في تنظيم تقديم المناهج، سلاسل الكتب الخارجية، وهي سلاسل غير مقررة من وزارة التربية والتعليم. إن استخدام البرنامج اليومي يعني تقديم نشاطات المنهاج بطريقة تكاملية تهدف إلى تطوير شخصية الطفل جسدياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً. ويتكون البرنامج اليومي من الأنشطة الآتية: استقبال الأطفال، الدائرة (الحلقة) الصباحية، النشاط الموجه، اللعب في الخارج (1) الوجبة الغذائية، العمل الحر في الأركان، اللعب في الخارج (2)، اللقاء الأخير. ويتم إعطاء الجوانب المعرفية بشكل مباشر- في الروضات الحكومية- من خلال النشاط الموجه وهو يستغرق دقائق محدودة من 20- 30 دقيقة ومثلها في النشاطات التي يقوم فيها الطفل في الأركان التعليمية، وإعطاء اهتمام للتعليم باللعب، أما في الروضات الأهلية يتركز تقديم المنهاج (الكتب الدراسية) من خلال حصص يومية مجزأة للمواد: لغة عربية، رياضيات، علوم، لغة إنجليزية... الخ. بنفس طريقة ما يقدم في المدرسة الابتدائية، وبالتالي يتعارض مع الهدف الرئيس للروضة والذي يتمثل في تهيئة الطفل وتنمية استعداداته للقراءة والكتابة والحساب والتكيف للالتحاق بالمدرسة الابتدائية (المزيد من المعرفة راجع إجابات التساؤل الرابع والخامس).

3.1.4 المنهاج والأدلة:

أظهرت النتائج أن الروضات الحكومية والأهلية لا تملك وثيقة منهاج، وتتوافر في الروضات الحكومية دلائل المربيات للفئات الثلاث وبواقع 100%، وهذه الدلائل مصدرها وزارة التربية والتعليم، في مقابل وجود الدلائل في الروضات الأهلية بواقع 14%، مصدرها خارجي غير رسمي ولا يتوافر في 86% في الروضات الأهلية.

4.1.4 سلاسل الكتب المتداولة

جدول (10) أسماء السلاسل والكتب المتداولة في روضات الأطفال- عينة البحث

المستوى	موضوع الكتاب/السلسلة	السلسلة/جهة الإصدار/ بلد النشر	المستوى	موضوع الكتاب/السلسلة	السلسلة/جهة الإصدار/ بلد النشر
KG1	واحة الإيمان (1) - واحة العربية (1) - واحة الرياضيات (1) - واحة العلوم (1) -English	1- سلسلة دار المنهل الأردن	KG1	- هيا إلى الرياضيات - هيا على العربية - أتعلم الإسلام	1- سلسلة دار المنهل الأردن
KG2	براعم الرياضيات (2) براعم الإيمان (2) واحة العلوم (2) -English		KG2	- هيا إلى الرياضيات - هيا إلى العربية- القراءة - هيا إلى العربية- التمارين - هيا إلى الإيمان- آداب وتلاوة القرآن	
KG2	Surprise pupil's Book-		KG1	- Surprise pupil's- Book	MACMILLAN-

المستوى	السلسلة/جهة الإصدار/ بلد النشر	موضوع الكتاب/السلسلة	السلسلة/جهة الإصدار/ بلد النشر	المستوى	موضوع الكتاب/السلسلة	السلسلة/جهة الإصدار/ بلد النشر
	2- بريطانيا	English -Activity Book 2 Surprise numbers Book 2			-Activity Book -Surprise number- Book	
KG2	3- ALRowAD- مصر	- هيا نبدأ: - تربية إسلامية - قرآن - I like English	5- السنابل مصر	KG1	Pioneers of science	
هيا نبدأ رحلة الحروف	7- سلسلة العبقري لروضات الأطفال دار الإسرائ (مصر)	10- شركة سفير (مصر)	Mg friend Bunny -English	8- دار اقرأ (مصر)	حروف الهجاء تعلم الأرقام واحة الطفل المؤمن - واحة القرآن	
KG1	4- المبدع الصغير- مؤسسة للنشر والخدمات التعليمية (اليمن)	- الأول الأعداد - الأول الحروف - الأول الأرقام - الأول حروفي - الأول الحساب - الأول كلماتي	9- الأول للتعلم مكتبة ابن خلدون (اليمن)		- مهارات القرآن الكريم والتربية الدينية - لغة (المهارات اللغوية) والكتابية - المهارات الفنية والرياضيات والإنشادية الحساب (المبدع الصغير) - مهارات العلوم الطبيعية والكمبيوتر - المهارات الاجتماعية والوطنية -English	
KG2	6- أكسفورد (بريطانيا)				-Countdown Meth	
KG2	11- هيا نتعلم، سلسلة المناهج التعليمية فرسان الجيل (مصر)	- الحيوانات والطيور	12- واحة العلوم، الوليد للنشر والتوزيع (السعودية)		- الحروف الهجائية - أرقام إنجليزي - الأرقام الحسابية - حروف إنجليزي	

يتضح من المعطيات الواردة في جدول (10) أن عدد السلاسل المتداولة في عينة البحث (12) سلسلة خاصة في الروضات الأهلية المشاركة في البحث. حيث تستخدم كل الروضات الحكومية أدلة مربيات الروضات " الخبرات المتكاملة"، وتستعمل 16.7% من سلاسل الكتب التجارية في عمليات الإثراء، وفي المقابل تعتمد كل الروضات الأهلية على الكتب التي تصدرها دور نشر خارجية وداخلية وبنسبة 100% من السلاسل المتداولة في عينة البحث. وهذه السلاسل لا يوجد معطيات عنها لدى وزارة التربية والتعليم، ولا تعتمد كما تفعل في بعض الدول العربية، وحول

البلد التي تصدر فيها السلاسل تشير المعطيات إلى أن 14.3% منها محلي، بينما 85.7% خارجي. وتحظى مصر بالنصيب الأوفر من نشر هذه السلاسل بواقع 50%.

5.1.4 التسهيلات المادية لتنفيذ المنهاج

جدول (11) التسهيلات المادية لتنفيذ المنهاج

م	التسهيلات المادية	حكومي %		أهلي %	
		نعم تتوافر	لا تتوافر	نعم % تتوافر	لا % تتوافر
1	مكتبة	50.0	50.0	42.9	57.1
2	مسرح	87.5	12.5	71.4	28.6
3	مرسم	50.0	50.5	14.3	85.7
4	ملعب	100.0	0	85.7	14.3
5	حديقة	87.5	12.5	42.9	57.1
6	قاعة حاسوب	37.5	62.5	28.6	71.4
7	مطبخ ومطعم	37.5	62.5	14.3	85.7

تشير المعطيات في جدول (11) حول الأصول المادية المساعدة لتنفيذ المنهاج على توافر ملاعب الأطفال بواقع 100% في الروضات الحكومية، مقابل 85.7% في الروضات الأهلية. وتتوافر الحديقة في 87.5% من الروضات الحكومية في حين تتوافر بشكل أقل 42.9% في الروضات الأهلية. وتتوافر المكتبة في 50% من الروضات الحكومية مقابل 42.9% من الروضات الأهلية. وتتوافر المسرح بنسبة 87.5% في الروضات الحكومية مقابل نسبة 71.4% من الروضات الأهلية. وتتوافر بشكل أقل قاعة الحاسوب والمطبخ والمطعم في الروضات الأهلية. ويلاحظ أن توافر المرسم في الروضات الأهلية محدد بواقع 14.3% مقابل 50% من الروضات الحكومية.

ومن ذلك يتضح أن الروضات الأهلية لم تراعى الحاجات التربوية والنفسية للطفل، من حيث الأصول المادية المساعدة لتنفيذ المنهاج في الأنشطة التربوية الموجهة والحررة، إذ تستخدم المباني غير الملائمة لمواصفات الروضات، مثل: ساحات اللعب، الحدائق، وقاعات التعلم، والمسرح.

6.1.4 الوسائل والمواد الأساسية لتنفيذ المنهاج

جدول (12) الوسائل والمواد الأساسية لتنفيذ المنهاج

م	البيان	حكومي		أهلي	
		متوافر %	متوافر إلى حد ما %	متوافر %	متوافر إلى حد ما %
1	أدوات فنية	25.0	50.0	25.0	57.1
2	صلصال	50.0	25.0	42.9	42.9
3	أجهزة حاسوب	37.5	50.0	12.5	28.6
4	مواد تعليمية محوسبة	25.0	12.5	62.5	14.3
5	أجهزة تسجيل	12.5	50.0	37.5	57.1
6	تلفاز	12.5	37.5	50.0	14.3
7	أدوات موسيقية	12.5	37.5	50.0	14.3

م	البيان	حكومي		أهلي	
		متوافر %	متوافر إلى حد ما %	متوافر %	متوافر إلى حد ما %
8	ألعاب تركيبية	37.5	37.5	71.4	14.3
9	ألعاب تربوية	25.0	50.0	71.4	14.3
10	ملصقات	37.5	37.5	57.1	28.6
11	مجسمات للحواس	37.5	25.0	71.4	28.6
12	مجسمات للأدوات الخطرة	25.0	37.5	14.3	71.4
13	جهاز عرض (داتاشو)	37.5	0	71.4	14.3
14	فيديو	37.5	12.5	50.0	28.6

تشير المعطيات المحددة في جدول (12) إلى ضعف توافر الوسائل والمواد الأساسية في الروضات الحكومية وتوافرها النسبي في الروضات الأهلية. حيث يتوافر في 50% من الروضات الحكومية الصلصال، وفي 38% من الروضات الحكومية تتوافر أغلب التجهيزات والمواد: أجهزة حاسوب، ألعاب تركيبية، ملصقات، مجسمات للحواس، وأجهزة عرض (داتاشو)، وأجهزة فيديو، في حين تتوافر في أكثر من 71% من الروضات الأهلية التجهيزات والمواد الآتية: مواد تعليمية محوسبة، وأجهزة التلفاز وألعاب تركيبية وتربوية، مجسمات للحواس، وأجهزة عرض (داتاشو). بينما أكثر الأجهزة والوسائل غير المتوفرة في الروضات الحكومية: المواد التعليمية المحوسبة وأجهزة العرض (داتاشو)، أما في الروضات الأهلية أكثر الأشياء غير المتوفرة: أجهزة الحاسوب، والأدوات الموسيقية، ومجسمات للأدوات الخطرة في 71% من الروضات الأهلية.

7.1.4 تقييم الطفل

جدول (13) المجالات التي يؤكد عليها المنهاج عند تقييم تقدم الطفل بالروضة

م	المجال	حكومي		أهلي	
		مشمول ضمن التقييم	لا	مشمول ضمن التقييم	لا
1	الحس حركي	87.5	12.5	42.9	57.1
2	المعرفي - العقلي	100.0	-	71.4	28.6
3	الانفعالي	100.0	-	71.4	28.6
4	الاجتماعي	100.0	-	28.6	71.4

جدول (14) أدوات التقييم المستعملة في تحديد مستوى تقدم الطفل

م	أداة التقييم	حكومي		أهلي	
		استعمال الأداة في التقييم	لا	استعمال الأداة في التقييم	لا
1	قوائم رصد السلوك	100.0	-	57.1	42.9
2	سلالم التقدير	87.5	12.5	57.1	42.9
3	السجلات	87.5	12.5	57.1	42.9

م	أداة التقييم	حكومي		أهلي	
		استعمال الأداة في التقييم	لا	نعم	استعمال الأداة في التقييم
4	ملف الطفل	100.0	-	57.1	42.9
5	الاختبارات المصورة	87.5	12.5	100.0	-
6	اختبارات الأداء	100.0	-	71.4	28.6
7	الاختبارات الصفية الكتابية	87.5	12.5	100.0	-

تم البحث في موضوع تقييم الأطفال من حيث مجالات التقييم وأدواته. حيث أشارت المعطيات في جدول (11) إلى أن مجالات تقييم الأطفال التي يؤكد عليها المنهاج كانت شاملة: المعرفي العقلي، الانفعالي والاجتماعي وبواقع 100% من الروضات الحكومية ويليها مجال الحس الحركي 87.5%، وفي المقابل الروضات الأهلية كان مجالي التقييم: المعرفي- العقلي، والانفعالي متوسطاً، وضعيفاً في مجالي الحس حركي 42.9%، والاجتماعي 28.6% من الروضات الأهلية على الترتيب، وهو ما يؤشر إلى أن عملية إنماء الأطفال ليست متكاملة ومتوازنة.

أما أدوات التقييم كما تشير معطيات الجدول (14). متنوعة ومتوافرة لكل الأدوات في 88%- 100% في الروضات الحكومية في حين كانت محدودة في الروضات الأهلية، ماعدا الاختبارات المصورة 100%، والاختبارات الكتابية، واختبارات الأداء 71%، في حين تستخدم في 57% من الروضات الأهلية: قوائم رصد السلوك، سلالمة التقدير، السجلات، ملف الطفل. ويلاحظ أن الأخير يستخدم بواقع 100% في الروضات الحكومية مقابل 57% في الروضات الأهلية وهذه قضية لم تعط لها العناية في الروضات الأهلية على أهميتها في تحديد مستوى تقدم الطفل. ومن ذلك يتضح أن المربيات في الروضات الحكومية يدركن أهمية أدوات التقييم وذلك من أجل الوقوف على مدى ما حققه الطفل من تعلم في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية. والصعوبات التي قد يواجهها في المواقف المختلفة؛ مما يساعدها في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية التي تثير الطفل، والتعرف على مدى ملاءمة التعلم لاستعداد وقدرات الطفل، وإجراء التعديلات اللازمة لشكل المحتوى وتحديد الأنشطة، وكما يساعدها في كتابة تقارير دورية للوالدين وتسهيل وضع الأطفال في مجموعات متجانسة أو غير متجانسة.

2.4 إجابة التساؤل الثاني ونصه " ما تقدير المشتغلات في روضات الأطفال للمشكلات المتعلقة بأدلة مربيات روضات الأطفال المقررة من وزارة التربية والتعليم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير المشتغلات في روضات الأطفال لمشكلات أدلة المربيات المقررة من وزارة التربية والتعليم في المجالات كافة، وعلى النحو التالي:

1.2.4 مشكلات التخطيط المنهجي العام:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات التخطيط المنهجي العام مرتبه تنازليا

م	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	المستوى
11	لا توجد إرشادات في وحدات الدليل لكيفية تعامل الأهل معها لمساعدة أطفالهم.	3.71	1.28	74.20	1	مرتفع
1	بناء أدلة مربيات روضات الأطفال لم يسبقها دراسة علمية	3.69	1.13	73.8	2	مرتفع
4	إغفال مجال النمو الاجتماعي كمجال أساس من مجالات نمو	3.65	1.09	73.00	3	متوسط

م	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
	الأطفال.					
10	لا توجد إرشادات عامة للتعامل مع النشاطات اللغوية والرياضية...	3.63	1.31	72.60	4	متوسط
7	لم تحدد نشاطات وحدات الخبرة في البرنامج اليومي.	3.58	1.19	71.6	5	متوسط
8	عرض الخبرات والنشاطات دون تحديد موقعها في البرنامج الأسبوعي/اليومي.	3.53	1.31	70.6	6	متوسط
5	التوجيهات الخاصة بتخطيط الوحدات (سنوي- شهري) غير محددة.	3.38	1.32	67.6	7	متوسط
2	الأدلة لم تبين وفق وثيقة منهجية لروضات الأطفال	3.28	1.22	65.6	8	متوسط
6	البرنامج اليومي المحدد للروضة في الأدلة غير دقيق.	3.27	1.35	65.4	9	متوسط
9	تداخل المحتوى المعرفي والنشاطات المرتبطة به.	3.25	1.26	65	10	متوسط
3	بناء وحدات الخبرة تم بمدخل المواد الدراسية (تربية إسلامية- لغة عربية...).	2.70	1.22	54.00	11	متوسط
	المجال ككل	3.42	0.92	68.4	-	متوسط

- تشير معطيات جدول (15) أن تقديرات المشاركات لمشكلات التخطيط المنهجي العام ذات مستوى مرتفع في:
- غياب إرشادات للأهل في الأدلة لكيفية مساعدة أطفالهم للتعامل مع نشاطات الوحدات، وذلك لأهمية دور الأهل والأمهات على وجه الخصوص في المشاركة مع الروضة في تربية أبنائهن.
 - بناء الأدلة دون وجود دراسة مسبقة لكيفية بنائها ومنهجية تقديم النشاطات للأطفال من المشكلات التي تؤثر على طريقة استخدام المربيات للأدلة لتربية الأطفال.
- ومن أهم المشكلات التي ترى المشاركات أنها ذات مستوى متوسط: إغفال مجال النمو الاجتماعي كمجال أساسي من مجالات نمو الطفل، وغياب إرشادات عامة للتعامل مع النشاطات اللغوية والرياضية، بالإضافة لم تحدد نشاطات وحدات الخبرة في البرنامج اليومي؛ ما يؤدي إلى اختلاف النشاطات وأهدافها من مربية إلى أخرى.

2.2.4 مشكلات الأهداف

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الأهداف مرتبه تنازليا

م	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
5	ضعف شمولية الأهداف لمجالات نمو الطفل كافة.	3.84	1.11	76.80	1	مرتفع
10	الأهداف لا تؤكد على تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وتقدير ذاته وشعوره بالمسؤولية.	3.81	1.35	76.20	2	مرتفع
9	الأهداف لا تشجع الطفل على الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.	3.79	1.26	75.8	3	مرتفع
4	الأهداف غير مصنفة إلى مجالات النمو: الجسمية العقلية، الانفعالية والاجتماعية	3.69	1.24	73.80	4	مرتفع
1	الأهداف العامة للوحدة لا ترتبط بوحدة الخبرة.	3.67	1.35	73.40	5	مرتفع
7	صياغة بعض الأهداف التعليمية للوحدات لم تكن دقيقة.	3.66	1.25	73.20	6	متوسط

م	تص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
3	الأهداف لا تراعي المستويات النمائية للطفل	3.64	1.26	72.80	7	متوسط
2	الأهداف التربوية والتعليمية للوحدة غير متسقة مع الأهداف العامة	3.62	1.15	72.40	8	متوسط
6	الأهداف في معظمها تركز على المجال المعرفي -تذكر المعلومات.	3.51	1.06	70.20	9	متوسط
8	تكرار بعض الأهداف من وحدة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى.	3.28	1.35	65.60	10	متوسط
	المجال ككل	3.65	0.99	73.00	-	متوسط

تشير المعطيات المرتبطة بمشكلات الأهداف أن تقدير المشاركات كان في مستويين: 50% مشكلات ذات مستوى مرتفع تركزت من حيث أهميتها في: ضعف شمولية الأهداف لمجالات نمو الطفل كافة: عقلي، وجداني، اجتماعي وجسمي، وأنها غير مصنفة على هذا النحو، وتظهر هذه المشكلة بشكل أكبر في الروضات الأهلية، إذا يتم التركيز على المنهج الأكاديمي (قراءة، وكتابة، وحساب)، وترتبط بهذه المشكلة مشكلات أخرى ترى بأن الأهداف لا تؤكد على تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وتقدير ذاته وشعوره بالمسؤولية، بالإضافة إلى أنها لا تشجع الطفل على الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب. وهذه الأهداف تمثل الدور الأساس للروضة إلى جانب تنمية استعداد الطفل للقراءة والكتابة، والحساب. و 50% من المشكلات ذات مستوى متوسط تركزت حول بناء الأهداف من حيث الصياغة، وضعف مراعاتها للمستوى النمائي للطفل، وضعف اتساقها مع الأهداف العامة، وفي معظمها تركز على الجانب المعرفي في حده الأدنى تذكر المعارف؛ وهو ما يؤثر على دور المربية في تقديم النشاطات للأطفال وبالتالي في تربية الأطفال أنفسهم.

3.2.4 مشكلات المحتوى:

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات المحتوى مرتبه تنازليا

م	تص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
14	الصور محدودة وغير واضحة	3.92	1.14	78.40	1	مرتفع
17	لا توجد كتيبات مصورة للأطفال مصاحبة للأدلة	3.87	1.19	77.40	2	مرتفع
9	موضوع الحروف في دليل الفئة الصغرى لم يتم التهيئة له.	3.82	1.12	76.4	3	مرتفع
8	غياب موضوعات الاستعداد القرائي والكتابي.	3.80	1.00	76.00	4	مرتفع
20	لا توجد كراسات نشاط للأطفال	3.78	1.30	75.60	5	مرتفع
14	القصص محدودة في الأدلة	3.75	1.13	75.00	6	مرتفع
13	بعض الموضوعات لا تتسق مع موضوع وحدة الخبرة.	3.74	1.06	74.80	7	مرتفع
12	الأعداد غير مرتبة في دليل الفئة الوسطى.	3.62	1.08	72.40	8	متوسط
1	ضعف ارتباط المحتوى مع الأهداف.	3.58	1.12	71.60	9	متوسط
7	موضوعات الخبرات اللغوية في معظمها لم توضح المهارات المطلوب إكسابها للأطفال.	3.56	1.15	71.20	10	متوسط
4	بعض الموضوعات لا تتسق مع الموضوع الفرعي لما يسمى بخبرات المواد.	3.53	0.89	70.60	11	متوسط
2	وجود أخطاء علمية	3.52	1.10	70.40	12	متوسط
3	غياب الخبرات المحوسبة مصاحبة بالأدلة	3.48	1.22	69.60	13	متوسط

م	تص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
18	وجود أخطاء مطبعية	3.45	1.14	69.00	14	متوسط
15	بعض الأناشيد عرضت دون هدف	3.44	1.24	68.80	15	متوسط
11	الدراما لم يتم تناولها ضمن مكونات الفنون التعبيرية.	3.31	1.13	66.20	16	متوسط
6	تكرار المفاهيم من فئة إلى أخرى دون عمق.	3.28	1.11	65.60	17	متوسط
10	محدودية التركيز على الخبرات الموسيقية.	3.35	1.25	65.00	18	متوسط
5	بعض خبرات التربية الإسلامية غير مرتبطة بالخبرة الرئيسة للوحدة.	3.24	1.16	64.80	19	متوسط
16	وجود خلط بين الخبرات الفرعية بسبب تقسيم الوحدة إلى خبرات مواد.	3.12	0.98	62.40	20	متوسط
	المجال ككل	3.54	0.72	70.80	-	متوسط

تشير المعطيات الخاصة بمشكلات المحتوى أن تقدير المشاركات في البحث كان بمستوى مرتفع فيما يخص: الصور محدودة وغير واضحة في أدلة المربيات، رافق ذلك غياب كتيبات مصورة للأطفال مصاحبة للأدلة، ويعزى ذلك إلى أهمية الصور في تشكيل عقلية الأطفال في هذه المرحلة، ومن المشكلات ذات المستوى المرتفع من وجهة نظر المشاركات: موضوع غياب التهيئة لتدريس الحروف في دليل الفئة الصغرى، وغياب موضوعات الاستعداد القرائي والكتابي؛ يعزى ذلك إلى أن المشاركات يرين أهمية أن تركز الأدلة على تنمية استعداد الأطفال للقراءة والكتابة، وهو هدف أساسي من أهداف الروضة، إضافة إلى ذلك غياب الكراسات الخاصة بنشاطات الأطفال، ومحدودية القصص في الأدلة، حيث يعطين المشاركات أهمية للقصص في رفع مستوى الثروة اللغوية للطفل، وتعزيز القيم الإيجابية لديه. - ومن المشكلات ذات المستوى المتوسط من وجهة نظر المشاركات ضعف ارتباط المحتوى مع الأهداف، وموضوعات الخبرات اللغوية في معظمها لم توضح المهارات المطلوب إكسابها للأطفال، وهذا يمثل خلل من حيث الهدف من هذه الخبرات، بالإضافة إلى وجود أخطاء علمية ومطبعية، وغياب الخبرات المحوسبة، والدراما لم يتم تناولها في الأدلة ضمن مكونات الفنون التعبيرية، يضاف إلى ذلك محدودية التركيز على الخبرات الموسيقية، وهما من الأهمية بمكان إذ يلعبان دورًا أساسيًا في تطوير شخصية الطفل.

4.2.4 مشكلات النشاطات

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات النشاطات مرتبه تنازليا

م	تص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
6	ضعف التركيز على مشاركة الأطفال في النشاطات.	3.70	1.17	74.00	1	مرتفع
1	النشاطات في الأدلة لا ترتبط مع أهداف الوحدة.	3.65	1.11	73.00	2	متوسط
2	أهداف النشاطات غير محددة.	3.63	1.07	72.60	3	متوسط
4	تداخل النشاطات مع بعضها دون تحديد المهارات المطلوب من الطفل تنميتها.	3.60	1.17	72.00	4	متوسط
9	الوسائل والمواد المطلوبة لتنفيذ النشاط لم تحدد.	3.58	1.24	71.60	5	متوسط

8	ضعف ترابط النشاطات مع الموضوع الرئيس للوحدة.	3.57	1.17	71.40	6	متوسط
3	النشاطات لم تراعى البيئات المختلفة.	3.42	1.16	68.4	8	متوسط
5	الانتقال من نشاط إلى آخر يتم بشكل مفاجئ.	3.18	1.17	63.60	9	متوسط
7	خلو الأدلة من النشاطات الفردية للطفل.	3.49	1.22	69.8	7	متوسط
	المجال ككل	3.53	0.92	70.60	-	متوسط

تشير المعطيات الخاصة بمشكلات النشاطات أن تقدير المشاركات للمجال كان بمستوى متوسط، ماعدا فقرة واحدة كانت ذات مستوى مرتفع وهي الخاصة بضعف التركيز على مشاركة الأطفال في النشاطات، وهذا يعني أن الطفل ليس المحور الأساس للتعلم.

5.2.4 مشكلات استراتيجيات تقديم النشاطات

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات استراتيجيات تقديم النشاطات مرتبه تنازليا

م	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
9	الأدلة لا تركز على تنمية قدرة الطفل على ضبط سلوكه والسيطرة على انفعالاته	3.65	1.14	73.00	1	متوسط
10	ضعف النشاطات التي تركز على تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.	3.61	1.28	72.20	2	متوسط
4	أساليب التعليم المقترحة لا تعتمد على الأركان التعليمية.	3.58	1.26	71.60	3	متوسط
6	ضعف التركيز على أسلوب تمثيل شخصيات القصة.	3.55	1.13	71.00	4	متوسط
8	الأدلة لا تسمح للطفل بحرية الاستكشاف والتجريب	3.49	1.13	69.80	5	متوسط
2	ضعف التوجيه على استخدام المجموعات الصغيرة.	3.47	0.92	69.40	6	متوسط
3	غياب التركيز على أساليب التعلم الفردي.	3.45	1.26	69.00	7	متوسط
5	ضعف التأكيد على استخدام القصة كأسلوب تعليمي	3.44	1.28	68.8	8	متوسط
7	الأدلة لا تركز على أساليب لعب الأدوار	3.35	1.00	67.00	9	متوسط
1	تركز الأدلة بصورة رئيسة على التعلم الجمعي.	2.98	1.17	59.60	10	متوسط
	المجال ككل	3.46	0.92	69.20	-	متوسط

تشير المعطيات الخاصة بمشكلات استراتيجيات تقديم النشاطات إلى أن تقدير المشاركات لكل فقرات المجال كانت بمستوى متوسط، ويمكن الإشارة إلى الفقرات التي اقتربت من مستوى مرتفع وهي: ضعف الاستراتيجيات في الأدلة التي تركز على تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة، بالإضافة إلى تنمية قدرة الطفل على ضبط سلوكه والسيطرة على انفعالاته، وهي من القضايا الأساسية التي تهدف الروضة تنميتها في شخصية الطفل، إضافة إلى ذلك يرين المستجيبات أن من المشكلات عدم اعتماد الأدلة على الأركان التعليمية وهذه المشكلة محدودة في الروضات الحكومية، وتزداد حدة في الروضات الأهلية. بالإضافة إلى ضعف التأكيد على استخدام القصة كأسلوب تعليمي له أهمية كبرى في تطوير شخصية الطفل.

6.2.4 مشكلات التقويم

جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات التقويم مرتبه تنازليا

م	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
1	الإرشادات لم تشمل على تقويم مستويات نمو الأطفال في مجال النفس- حركي.	3.72	1.11	74.40	1	مرتفع
3	الإرشادات لم تشمل على تقويم مستويات نمو الأطفال في المجال الاجتماعي.	3.66	1.10	73.20	2	متوسط
2	الإرشادات لم تؤكد على تقويم مستويات نمو الأطفال في المجال الانفعالي.	3.63	1.04	72.60	3	متوسط
5	غياب نموذج لتقييم الطفل في كل الوحدات	3.49	1.36	69.8	4	متوسط
8	لم تقدم إرشادات حول بناء الاختبارات المصورة.	3.46	1.30	69.20	5	متوسط
9	لم تقدم إرشادات حول بناء اختبارات الأداء.	3.43	1.12	68.6	6	متوسط
10	لم تقدم إرشادات حول استخدام ملف الطفل.	3.38	1.34	67.60	7	متوسط
5	غياب التقويم في بعض الوحدات.	3.36	1.35	67.20	8	متوسط
6	التقويم الوارد في بعض الوحدات لا يتسق مع أهدافها.	3.35	1.29	67.00	9	متوسط
7	التقويم لا يركز على أدوات الملاحظة (قوائم رصد السلوك، سلالمة التقدير، السجلات).	3.31	1.08	66.20	10	متوسط
4	يركز التقويم في بعض الوحدات على المجال المعرفي -تذكر المعلومات.	3.30	1.19	66.00	11	متوسط
	المجال ككل	3.46	0.89	69.20	-	متوسط

تشير المعطيات أن تقدير المشاركات لمشكلات التقويم كان بمستوى متوسط، ماعدا الفقرة الخاصة بالفقرة الأولى "الإرشادات لم يشمل على مستويات تقويم نمو الأطفال في مجال النفس حركي"، وهو له أهمية بالنسبة لتقويم مدى نمو وتقدم الطفل.

3.4 إجابة التساؤل الثالث ونصه "3. ما تقدير المشتغلات فيروضات الأطفال للمشكلات المتعلقة بسلسلة الكتب الخارجية المتداولة فيروضات الأطفال؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير المشتغلات فيروضات الأطفال لمشكلات الكتب التجارية المتداولة فيروضات المستهدفة، وجدول 21 يوضح ذلك.

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المفترضة في الكتب الخارجية المتداولة

برروضات الأطفال مرتبه تنازليا

م	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	المستوى
2	النشاطات لا تراعي مستوى نمو الأطفال.	3.74	1.24	74.80	1	مرتفع
3	النشاطات لا تركز على جوانب نمو الطفل كافة.	3.56	1.21	73.00	2	متوسط
6	النشاطات لا تراعي استعداد الأطفال للقراءة والكتابة.	3.55	1.23	71.00	3	متوسط
14	الكتب لا تنمي مهارات الملاحظة والاكتشاف...	3.55	1.37	71.00	4	متوسط

متوسط	5	70.20	1.15	3.51	الكتب تشجع على تعلم القراءة والكتابة بطريقة تقليدية.	8
متوسط	6	69.00	1.31	3.45	الكتب لا تعتمد على أهداف واضحة.	1
متوسط	7	69.00	1.12	3.45	الكتب تهمل المهارات الحياتية للطفل.	15
متوسط	8	68.80	1.23	3.44	الكتب تعوق نمو مهارات الاستماع والحديث.	10
متوسط	9	66.80	1.11	3.34	الكتب لا تتيح الفرصة للطفل للنشاط الذاتي	11
متوسط	10	67.20	1.38	3.36	شكل الكتاب غير جاذب للطفل.	17
متوسط	11	67.20	1.37	3.36	الصور والألوان في الكتاب محدودة وغير واضحة.	18
متوسط	12	66.60	1.30	3.33	حجم الكتاب لا تتناسب مع الطفل.	16
متوسط	13	65.80	1.24	3.29	الكتب تنمي اتجاه سلمي لدى الطفل نحو الكتب والقراءة.	9
متوسط	14	65.40	1.24	3.27	الكتب تعتمد في التقويم على الحفظ والأعمال الكتابية.	13
متوسط	15	64.80	1.30	3.24	الكتب تعتمد على النسخ والتدريبات الكتابية	12
متوسط	16	63.60	1.23	3.18	النشاطات تركز على الجانب المهاري لكتابة الحروف، الكلمات، والأعداد بصورة متكررة.	5
متوسط	17	63.00	1.34	3.15	النشاطات تركز على الجانب المعرفي (حروف، كلمات، أعداد)	4
متوسط	18	62.00	1.23	3.10	الكتب تقمع الطفل بصورة مباشرة على الرموز والتعامل معها قراءة وكتابة.	7
متوسط	-	67.60	0.80	3.38	الكلي	

تشير المعطيات الخاصة بمشكلات الكتب الخارجية المتداولة في روضات الأطفال، وخاصة الروضات الأهلية، إلى أن تقدير المشاركات بالبحث للمشكلات كانت بمستوى متوسط، ماعدا الفقرة الثانية "النشاطات لا تراعي مستوى نمو الأطفال"، وهذه مشكلة كبيرة تؤثر على مستوى نمو وتقدم الأطفال، وتعطي حكماً عاماً على ضعف صلاحيتها لمستوى نمو الأطفال. وقد ركزت المشاركات في المشكلات ذات المستوى المتوسط على أن الكتب والنشاطات التي تتضمنها لا تراعي استعداد الأطفال للقراءة والكتابة، وتشجع تعلم القراءة والكتابة بطريقة تقليدية. وهذه المشكلة تشكل جوهر المشكلات في برامج التعلم الأكاديمي في الروضات الأهلية دون مراعاة لوظيفة الروضة المركزية، إلى جانب تكيف الطفل وتنمية استعداده للقراءة والكتابة والحساب؛ ليطبقوا من تعلمها بصورة مباشرة في الصف الأول من المدرسة الابتدائية.

كما أن تقديرات المشاركات تشير إلى أن الكتب الخارجية المتداولة في الروضات الأهلية لا تنمي مهارات الملاحظة والاكتشاف لدى الطفل، بالإضافة إلى إهمالها للمهارات الحياتية. ومن المشكلات التي ترى المشاركات في الكتب، أنها لا تعتمد على أهداف واضحة ومحددة، وتركز بصورة رئيسة على الجانب المعرفي والمهاري لكتابة الحروف والأعداد والكلمات بصورة متكررة بطريقة نسخ التمارين المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تنمية الاستعداد للمدرسة، وبناء شخصياتهم المتوازنة من النواحي كافة، إلى جانب بروز مشكلات فنية في الكتب مثل: شكل الكتاب، وضوح الصور، والألوان؛ مما يجعلها غير جاذبة للطفل.

ملحوظات الباحثات على الكتب الخارجية:

- بلغت عدد سلاسل الكتب المقدمة في الروضات الأهلية (12) سلسلة في مواضيع: اللغة العربية، القرآن والتربية الإسلامية، اللغة الإنجليزية، والرياضيات (انظر جدول: 9).

- لا تلبى متطلبات النهوض بقدرات الأطفال وتنميتها من أجل جيل قادر على الإبداع والابتكار. فمن المظاهر التي تم رصدها من قبل الباحثات في مناهج وبرامج رياضات الأطفال (الأهلية) مثل روضة سبأ، البشائر، الزهراء، البنيان، المناهل...وجد ما يلي: أن تنظيم منهج رياضات الأطفال:

- ✚ يتجه نحو ما يعرف بالمنهج كمقرر؛ ينصب اهتمام هذا التنظيم نحو الموضوعات أو المفاهيم التي يجب أن تدرس للطفل، وإهمال أبعاد أخرى كالنمو الحركي والتعبير الابتكاري والتفاعل مع الآخرين.
- ✚ يهتم بالقراءة والكتابة أكثر من الاهتمام بالأنشطة التربوية المتنوعة، مما يتعارض مع فلسفة المرحلة وأهدافها التي تسعى إلى إعداد الطفل وتهيئته للالتحاق بالمدرسة من خلال ممارسة الأنشطة التربوية المتكاملة والمتنوعة التي تلبى حاجاته جوانب نموه العقلي والجسمي والوجداني والاجتماعي.
- ✚ يخلو من الأنشطة الحركية المنظمة، والأنشطة الموسيقية، حيث لا يوجد ذكر لهذه الأنواع من الأنشطة.
- ✚ يغفل جانب التقويم في مكوناته، فلا توجد أدوات أو أساليب لملاحظة سلوك الأطفال ومدى تقدمهم.
- ✚ أنشطة الرياضيات "أكمل الأعداد 6*6 المربعات" في أغلب السلاسل.
- ✚ خلت الكتب من الفهرسة، والمراجع، ومن مصممي الكتب، وعام الطبيعة.

4.4 إجابة التساؤل الرابع ونصه "ما تقدير المشتغلات في رياضات الأطفال لنظرة أولياء الأمور لدور الروضة في تعليم أطفالهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير المشتغلات في رياضات الأطفال المشاركات في البحث لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أولادهم، وجدول 22 يبين ذلك.

جدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير المشتغلات في رياضات الأطفال لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أولادهم مرتبه تنازليا

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الرتبة	درجة الموافقة
4	تأهيل الطفل للتكيف المدرسي	4.32	0.89	86.4	1	كبيرة جدا
1	تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب	4.22	1.19	84.40	2	كبيرة جدا
2	تنمية استعداد تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب	4.27	0.88	85.40	3	كبيرة جدا
3	النشاطات الفنية والموسيقية والرياضيات ليست من مهام الروضة	2.89	1.26	57.80	4	متوسطة
	الكلية	3.92	0.72	78.40	-	كبيرة

تشير معطيات الجدول (22) إلى أن تقديرات المشاركات في البحث لنظرة أولياء الأمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أولادهم كانت متسقة ومتناقضة في آن؛ إذ أن المشاركات متفقات وبدرجة كبيرة جدا في أن أدوار الروضة الأساسية تتمثل في تأهيل الطفل للتكيف المدرسي، وتنمية استعداده لتعلم المهارات الأساسية: القراءة، والكتابة، والحساب، وفي المستوى نفسه ترى المشاركات أن تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب من ضمن الأدوار الأساسية للروضة؛ ويعزى هذا التناقض إلى عدم وضوح دور الروضة الأساسي فيما يخص تعلم القراءة والكتابة للأطفال، وهو ما يلح عليه أهل من الروضات وخاصة في الروضات الأهلية في تعليم أولادهم القراءة والكتابة والحساب.

5.4 إجابة التساؤل الخامس ونصه: " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات المشتغلات في روضات الأطفال لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة يرجع لمتغير نوع الروضة: حكومي/ أهلي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير المشتغلات في روضات الأطفال المشاركات في البحث لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أولادهم بحسب متغير نوع الروضة: حكومي/ أهلي وفيما إذا كانت فروق المتوسطات ذا دلالة إحصائية تم استخدام اختبار (T) والجدول (20) يبين ذلك.

جدول (23) اختبار (T) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير المشتغلات في روضات

الأطفال لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أولادهم بحسب متغير نوع الروضة: حكومي/ أهلي.

نوع الروضة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
حكومي	49	3.77	0.789	86	- 2.278	0.025
أهلي	39	4.11	0.584			

تشير معطيات جدول (23) إلى تقدير المشتغلات لنظرة أولياء أمور الأطفال لدور الروضة في تعليم أطفالهم بحسب متغير نوع الروضة: حكومي/ أهلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لتقدير المشتغلات في الروضات الأهلية (4.11)، في المقابل بلغ المتوسط الحسابي لتقدير المشتغلات في الروضات الحكومية (3.77)، بفارق (0.34)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهر هذا التحليل أن الفرق دال إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-2.278) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.990) عند مستوى دلالة إحصائية (0.5) ودرجة حرية (86) لصالح المشتغلات في الروضات الأهلية، ويعزُّ الباحثان ذلك إلى أن الضغوط التي تمارس على الروضات الأهلية لتعليم أطفالهم القراءة والكتابة والحساب بصورة مدرسية. وهي أكبر من الضغوط التي تمارس على الروضات الحكومية.

آفاق المستقبل

سوف يتناول الباحثان في هذا المحور توصيات تمثل إطاراً عاماً لتطوير مناهج روضات الأطفال بالجمهورية اليمنية، وتدريب المربيات عليهن، وفق نتائج البحث ومقترحات المشتغلات في الروضات، ثم تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية في المجال.

إطار مقترح لتطوير وثيقة مناهج روضات الأطفال والمواد التعليمية

1.5 وثيقة مناهج روضات الأطفال

- تطوير وثيقة مناهج للروضات الحكومية والأهلية تقوم على التنظيم التكاملي لوحدة الخبرة من قبل مركز البحوث والتطوير التربوي مع مشاركة الأطراف ذات العلاقة، على أن يراعي المنهاج الآتي:
 - تنمية شخصية الطفل من النواحي كافة.
 - تنمية استعدادات الطفل للقراءة والكتابة والتكيف المدرسي.
 - إعطاء اهتمام أكبر للتربية البدنية وأنشطة الفنون التعبيرية.
 - اعتماد استراتيجيات رئيسة لتعلم الطفل من خلال اللعب والتعلم الذاتي.

- إعداد أدوات قياس مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لشخصية الطفل.

2.5 أدلة المربيات

- إعادة النظر في الأدلة المتداولة وتطويرها في ضوء المنهج المطور، مع مراعاة أن يتم:
- بناء وحدة الخبرة على أساس موضوع محوري تدور حوله النشاطات المختلفة، وليس تجميع لمواد دراسية،
- إعداد نشاطات البرنامج اليومي لكل وحدة خبرة.
- تضمن الأدلة إرشادات توضيحية في كيفية تنفيذ المربية أنشطة الوحدة.
- يتم التركيز في الأدلة على السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة والنشاطات الفنية والبدنية، استخدام القصص والأناشيد في كل وحده.
- تسلسل النشاطات التي يتوجب على الأطفال القيام بها في كراسات النشاط.

3.5 كراسة الطفل

- إعداد كراس أنشطة للطفل وفق دليل المربية ويكون مناسباً وجذاباً للطفل،
- الاستفادة من كراسات الأنشطة التي قامت بعض موجبات روضات الأطفال في مدينة عدن بإعدادها.

4.5 الكتيبات الإضافية

- إعداد كتيبات تتضمن قصصاً وسلوكيات سليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة باستخدام الصور الملونة والجاذبة.
- تأليف كتيبات توضيحية ملونه للأحرف الأبجدية والأرقام لتنمية استعداد للأطفال للتعلم المدرسي..
- 5.5 إعداد كتيبات إرشادية لكيفية تعامل الأولياء الأمور مع أطفالهم.

5.6 الكتب التجارية

- مراقبة واعتماد سلاسل الكتب في الروضات الأهلية- في المرحلة الأولى- على أن تكون سلسلة الكتب المعتمدة:
- جاذبة ومشوقة للأطفال، وذات ألوان وأحجام مناسبة للطفل، وتحتوي على قصص وحكايات مفيدة وهادفة.
- أن تعزز جميع مجالات نمو الطفل (الجسمي - العقلي - الانفعالي - الاجتماعي - اللغوي).
- أنشطتها ملائمة وذات أهداف مناسبة لمستوى نمو الأطفال، واستعدادهم للقراءة والكتابة.
- جاذبة للطفل من حيث: شكل الكتاب، وضوح الصور، والألوان.

6.5 بيئة التعلم

- دعم الروضات بالإمكانات والأدوات اللازمة التي تسهل دورها في تنمية طفل الروضة.
- عمل ورشة توعوية لأولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة لتأهيل الطفل للمدرسة..
- بناء روضات إضافية (حكومية) لاستيعاب الزيادة في عدد الأطفال وفق المواصفات العالمية.
- ضرورة رفد روضات الأطفال بالوسائل المتطورة لتعلم الأطفال.
- الاهتمام بالجانب الغذائي للطفل.
- تهيئة البيئة المناسبة حتى يرغب الطفل بالروضة ويتكيف فيها.
- توفير الأدلة وألعاب مناسبة للأطفال لدعم المنهاج.

- توفير قاعات مخصصة لنشاطات الأطفال واسعة، وتنظم طريقة جلوس الأطفال بشكل دائري مع كراسي صغيرة الحجم.
- قبول عدد مناسب من الأطفال لتجاوز ازدحام القاعات.
- توفير فرص تعليم متكافئة لجميع الأطفال، وعدم التمييز بينهم.
- إشراك المجتمع المحلي في إدارة الروضات الحكومية وتمويل أنشطتها.

7.5 تدريب المربيات على استعمال المواد التعليمية

- تنمية كفايات المربيات من خلال برامج تدريبية حول:
- استخدام التكنولوجيا في تنفيذ الأنشطة.
- استخدام الأدلة وإعداد الوسائل التعليمية من البيئة المحلية.
- تنفيذ أنشطة الفنون التعبيرية: رسم، مسرح، موسيقى.
- التعامل مع الطفل وخصائص نموه في كل مرحلة.

8.5 قضايا يقترح مراعاتها في الروضات الأهلية:

- من خلال نتائج البحث والنزول للروضات في مدينة عدن وجد الباحثان أن تنظيم التعليم في الروضات الأهلية يختلف عن التعليم في الروضات الحكومية، ولتجسير الفجوة نوصي الجهات المختصة بما يلي:
- 1- اختيار سلاسل الكتب التي تهدف إلى تطوير شخصية الطفل من النواحي كافة، وليس تلك التي تركز بصورة مباشرة على تعليم القراءة والكتابة.
 1. الاعتماد في تقديم وتنظيم النشاطات على:
 - البرنامج اليومي بديلاً عن جدول الحصص.
 - الأركان التعليمية في تنظيم قاعات النشاطات.
 2. تدريب مربيات الأطفال غير الاختصاصيات قبل العمل في الروضة
 3. بناء واختيار مباني الروضات ومرافقها وملاعها وفق مواصفات تعدده الجهة المختصة.
 4. تجهيز وتزويد الأركان التعليمية بالمواد بحسب تنوعها.

9.5 بحوث مستقبلية مقترحة

- إجراء بحوث أخرى- بنفس منهجية البحث- على محافظات: صنعاء، تعز، حضرموت، الحديدة.
- إجراء بحث باستخدام مناهج متنوعة: كيفية وكمية لاستقصاء نشوء الروضات وتطورها بالتركيز على المواد التعليمية المستعملة في الروضات الحكومية والأهلية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو دقة، سناء؛ الحولي، عليان؛ صبح، فاطمة؛ الطهراوي، جميل؛ احمد، ياسر الشيخ (2007): دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد 15 (2)، ص 925- 978.

- الأحمّد، نافز أيوب محمد (1998): واقع رياض الأطفال كما تراه مديريات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة. (رسالة ماجستير) مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس -فلسطين.
- جاد، منى محمد على (2010): مناهج رياض الأطفال. ط2. الأردن: دار المسيرة.
- الحراشة، محمد عبود؛ أحمد، ياسين عبد الوهاب (2013): المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/ الأردن من وجهة نظر العاملات فيها. أكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (9) ص 107- 122.
- الحوري، أمة الرزاق؛ الفقيه، نجاهة حسن؛ الكبسي، سناء عبد الوهاب (2005): التكامل بين مناهج رياض الأطفال ومناهج الصف الأول من التعليم الأساسي، وقياس استعداد تلاميذ الصف الأول للتعليم في اليمن. دراسة مقدمة لوزارة التربية والتعليم.
- الخثيلة، هند؛ العتيبي، منير بن مطفي؛ والسويلم، بندر حمود (1999): تقييم واقع مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) في المملكة العربية السعودية. دراسة مقدمة إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الإدارة العامة للبرامج المنح.
- خير الدين، هيام محمد عاطف (2015): دراسة تقييمية لمنهج رياض الأطفال " حقى ألعّب وأتعلم وأبتكر " - جامعة السادات https://www.researchgate.net/.../316101977_drast_tqwymyt_lmnhj_ryad_alat...pdf
- الدريج، محمد؛ الحنصالي، جمال؛ الموسوي، علي؛ عمار، سام؛ حسن، علي؛ محمود، محمد الشيخ (2011): معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس. مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- زمزي، فضيلة أحمد (2000): تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة.
- سلطان، عبدالله؛ المهلب فيصل؛ الفقيه، نجاهة؛ عبد الواسع، ياسمين؛ شرف الدين، علي؛ الخلي، ذكرى...؛ فرحان، ريم (2012): تقرير حول صياغة دليل المربية للطفولة المبكرة (رياض الأطفال للفئات العمرية المختلفة) المنفذ خلال الفترة من 24 نوفمبر- 3 ديسمبر. صنعاء: الإدارة العامة للمناهج.
- السمين، درة مثنى (1999): دراسة تقييمية لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء المحددات المحلية والعربية والأجنبية. (رسالة دكتوراه غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية- جامعة الجزيرة -السودان.
- الشبراوي، عبد الناصر سلامة (2009): الاحتراف في تخطيط برامج الاطفال . http://www.adabatfal.comin.php?ar_ID=769&catid=24
- الشرايري، خالد تيسير (2007): واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 5 (2)، ص، 6 .
- شرف الدين، عبد الكريم (2002): واقع رياض الأطفال في الجمهورية. صنعاء: مطابع الكتاب المدرسي.
- شرف الدين، علي حمود (1999): واقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء.
- شرف الدين، علي حمود (2007): منهج مقترح لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، مصر.

- شرف الدين، علي؛ سحلول، محمد؛ الحمادي، ماجدة؛ الأغبري، شكيب؛ العبسي، نوال، الكامل، ريماء. (2016): تشخيص واقع مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي في الجمهورية اليمنية. دراسة غير منشورة، وزارة التربية والتعليم.
- شرف الدين، علي؛ مقبل، سعيد؛ سحلول، محمد؛ ماجدة؛ الأغبري، شكيب؛ العبسي، نوال، الكامل، ريماء (2016) منهاج رياض الأطفال: الإطار العام والنتائج. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- الشيباني، حلبي علي محمد (2001): مشكلات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المربيين. (رسالة ماجستير غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية/ ابن الهيثم- جامعة بغداد -العراق.
- عبدالرحمن، هاله حجاجي (2008). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة. ط1، الإسكندرية: العلم والإيمان.
- عثمان، علي عبد التواب (2010): طرق التعليم في الطفولة المبكرة. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2001): مدخل إلى رياض الأطفال، الأردن: دار الفكر للنشر.
- عشرية، إخلص حسن السيد (2011): الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً. المجلة العربية لتطوير التفوق، مجلد 2 (3)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مركز تطوير التفوق، 73- 98.
- علوي، أحمد، عبد الكبير، صالح، مبارك، مبارك سالمين، بازعة، عمر، شائف، فريد، عيوري، فرج، محمد، عبد الله علي (2001): واقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية وآفاق تطويرها. (غير منشورة)، مركز البحوث والتطوير التربوي/عدن.
- علوي، أحمد، عبد الكبير، صالح، مبارك، مبارك سالمين، بازعة، عمر، شائف، فريد، عيوري، فرج، محمد، عبد الله علي (2006): واقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية وآفاق تطويرها. سلسلة البحوث التربوية. مركز البحوث والتطوير التربوي.
- القانون العام للتربية والتعليم رقم (45) لعام 1992.
- قطاع التعليم -الإدارة العامة لرياض الأطفال (2002): واقع رياض الأطفال وتطويره. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني للتربية، صنعاء: وزارة التربية والتعليم.
- قطاع التعليم عدن. خلاصة إجمالية لرياض الحكومية والأهلية على مستوى محافظة عدن للعام الدراسي 2018/2019.
- كوبل، كارول، ويكامب، سو بريد (2011). الممارسة الملائمة تطويراً في برامج الطفولة المبكرة. ط3. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- اللائحة التنظيمية لرياض الأطفال قرار وزاري رقم ((225 لعام 2011 .
- لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي (2010): واقع التعليم ما قبل المدرسي وسبل تطويره. صنعاء: مجلس الشورى.
- اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي. (1996). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، خالد صالح حنفي (2016): تطور تربية ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر. الإسكندرية: العبادي للطباعة والنشر.

- مطر، جيهان؛ وشريم، رعدة؛ والزغبى، رفعة (2011): التباين في مناهج رياض الأطفال وعلاقته بالفروق النمائية في الجوانب الاجتماعية والمعرفية والجسدية لهؤلاء الأطفال. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد 25 (1)، 25- 48.
- موترد، بولس؛ معلوف، لويس؛ البستاني، كرم؛ أنبوبا، عادل؛ نعمة، أنطوان؛ براورز، ولس... مراد، ميشال (2018): المنجد في اللغة والأعلام. طبعة جديدة منقحة. <https://lis84r.blogspot.com> > 2018/12 > pdf_494
- ناصر، شيخة أحمد (2008). تجربة عمل رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية. <https://alasedka.Ahlamontada.com>
- الوارفي، علي؛ الجوفي، انشراح؛ القباطي، أروى؛ مقبل، عبدالستار؛ الفقيه، وهيبه؛ بازرة، محمد عمر؛ سالم، مبارك سالمين؛ السروري، طه غانم (2011): دليل المربية- لتنفيذ منهج الخبرات المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال- الفئة العمرية (3- 4) سنوات، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- الوارفي، علي؛ القباطي، أروى؛ مقبل، عبدالستار؛ القعطري، أمال؛ سالم، مبارك؛ غالب، انتصار... السروري، طه (2011): دليل المربية- لتنفيذ منهج الخبرات المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال- الفئة العمرية (4- 5) سنوات، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- الوارفي، علي؛ القباطي، أروى؛ مقبل، عبدالستار؛ القعطري، أمال؛ سالم، مبارك؛ غالب، انتصار... السروري، طه (2011): دليل المربية- لتنفيذ منهج الخبرات المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال- الفئة العمرية (5- 6) سنوات، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- وزارة التربية والتعليم (2013). الإطار العام لمناهج التعليم العام. صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ثانيا- المراجع الأجنبية

- Bautista,A., Siew- Chin,S., Múñez,D.& Bull,R. (2016): Learning areas for holistic education: kindergarten teachers' curriculum priorities, professional development needs, and beliefs. International Journal of Child Care and Education Policy. <https://link.springer.com/article/10.../s40723-016-0024-4>.
- Miller,E.& Almon ,J. (2009): Crisis in the Kindergarten Why Children Need to Play in School. www.allianceforchildhood.org, ISBN: 978- 0- 9823751- 0- 5.